أسباب الأحجام عن التعليم الإلكتروني في بعض كليات التربية الرياضية

أ.د/ محمد السيد الأمين*

أ.د/ كريمان عبد المنعم سرور*

أ.د/ نبيلة عبد الله عمران*

أ.د/ هويدا عبد الحميد إسماعيل*

مقدمة ومشكلة البحث

التعليم الإلكتروني أصبح وسيلة لتوفير التعليم والتدريب للأشخاص الذين لديهم الرغبة في تطوير المعرفة والمهارات لديهم بطريقة مرنة وتتناسب ظروفهم دون الحاجة إلى أعباء إضافية، كما أن التعليم والتدريب من خلال شبكة الإنترنت وأجهزة الاتصالات الحديثة يوفر فرصة ممتازة للمؤسسات لاستخدام هذا النوع من التدريب بتكلفة أقل وبصورة أكثر ملائمة واحتياجات وإمكانيات المؤسسات التي تهتم بتنمية المعرفة والمهارات.

تتسابق دول العلم اليوم وبشكل سريع على عوامل الرقي والتقدم الحضاري في شتى المجالات وخصوصا في مجال التربية والتعليم إدراكا منها بدوره الكبير في رقي وتقدم البلاد وتعتبر ثورة التعليم الإلكتروني من الثورات التي أحدثت وستحدث تغيرات مستقبلية إيجابية في مجال التربية والتعليم جعلت الدول تنفق الكثير من الأموال في سبيل الاستفادة منه إذ تشير الإحصائيات إلى أن حجم سوق التعليم الإلكتروني في العالم يقدر بـ ١١ مليار دولار سنويا تتركز نسبة ما بين ٦٠- ٧٠% منها في الولايات المتحدة الأمريكية وقدر حجم الإنفاق العربي على التعليم الإلكتروني خلال الأعوام القليلة الماضية بـ ١٥ مليون دولار ومن المتوقع أن يرتفع إلى ٥٠- ٦٠ مليون خلال العامين القادمين وهذا يدل على أهمية هذا النوع من أنواع التعليم وأهمية تبنيه والأخذ به في الواقع السعودي لمواكبة التطوير التكنولوجي والانفجار المعرفي في هذا العالم المتسارع (٣).

فالتعليم الإلكتروني e- learning هو نوع من التعلم يهدف إلى إيجاد تفاعلية الحاسب الآلي والإنترنت تمكن المتعلم من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت وفي أي مكان هو عملية تقديم المحتوى التعليمي (شرح وتمارين ومتابعة) بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج الحاسب أو عبر شبكة الإنترنت وهو طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات وإنترنت ووسائط متعددة ومكتبات إلكترونية سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي (أي استخدام التقنية بجميع أنواعها بهدف نقل المعلومات للمتعلم في أقصر وقت وأقل جهد وفائدة كبيرة) وهو نوع من التعلم الذي يصل إليه المتعلمين في أماكن تواجدهم عبر الشبكات المعدة لهذا الغرض بهدف تحقيق الاتصال والتعامل بين المعلم والمتعلمين أنفسهم ويتم ذلك بشكل مباشر ومتزامن وموحد لكل الدارسين أو غير متزامن يراعي ظروف ونوعية كل متعلم. (١٩)، (٢٤).

* أستاذ ووكيل كلية التربية الرياضية بالهرم للدراسات العليا والبحوث.

* أستاذ بكلية التربية الرياضية بنات بالزقازيق وعميد الكلية سابقا.

* أستاذ بكلية التربية الرياضية بنات بالزقازيق وعميد الكلية سابقا.

* أستاذ بكلية التربية الرياضية بنات بالزقازيق.

هو أيضا التعلم باستخدام الكمبيوتر وبرمجياته المختلفة سواء على شبكات مغلقة (محليا) أو شبكات مشتركة أو شبكة الإنترنت وعرف أيضا بأنه تقديم المعلومات والمعارف إلى المتعلم عبر جميع الوسائط الإلكترونية متضمنا شبكة الإنترنت والأقمار الصناعية وأشرطة التسجيل وأشرطة الفيديو وكذلك عبر التلفزيون والأقراص المصنوعة بالليزر واستخدام الكمبيوتر التعليمي.

وعرفها وينتلتج: بأنها اكتساب المعرفة والقدرة على استخدامها والتي يتم نشرها وتسهيل تعلمها عن طريق الوسائل الإلكترونية ويمكن تعريفه بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالكمبيوتر والشبكات والوسائط المتعددة وبوابات الإنترنت من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت وأقل تكلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين (١٦).

والتعليم الإلكتروني e- learning هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة (١٧).

فالتعليم الإلكتروني e- learning يعرف بأنه منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت، الإذاعة، القنوات المحلية أو الفضائية للتلفاز الأقراص الممغنطة التليفون، البريد الإلكتروني، أجهزة الحاسوب، المؤتمرات عن بعد) لتوفير بيئة تعليمية/ تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتمادا على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم. (٣).

هو أيضا تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى في المكان والوقت وبالسرعة التي تناسبه وكذا التفاعل مع المعلم ومع الأقران سواء كان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعلم إلكترونيا أيضا من خلال تلك الوسائط. (١٦)

ويعرف كل من كول ونابر (naber & khole) التعليم الإلكتروني من منحني الشبكة العنقودية تلك الشبكة التي غزت حياة الأفراد في كل مجالاتها.. فلقد كان التعليم قائما على التكنولوجيا البسيطة التي يمكن تقسيمها على الميزان الزمني والميزان المكاني والتعليم يحدث في كل وقت ويمكن للمتعلم تخزينه والرجوع إليه في أي وقت فالتعليم الإلكتروني هو ذلك النوع من التعليم القائم على شبكة الحاسب الآلي world web و wide وفيه تقوم المؤسسة التعليمية بتصميم موقع خاص بها ولمواد أو برامج معينة لها، ويتعلم المتعلم من خلال الحاسب الآلي. (١٨)

فالتعليم الإلكتروني e- learning كما نراه هو ذلك التعليم الذي يعتمد على التكنولوجيا الحديثة (الحاسوب وشبكة الإنترنت ومكتبات إلكترونية) لتقديم المحتوى التعليمي للمتعلم بطريقة جيدة وفعالة تساعد في اختصار الوقت والجهد والتكلفة إضافة إلى إمكانية الحاسوب في تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي ومساعدة المعلم والطالب في توفير بيئة تعليمية جذابة لا تعتمد على المكان أو الزمان ويتيح أيضا لأعضاء هيئة التدريس والطلبة التواصل الدائم في أي وقت وفي أي مكان وذلك من خلال تحويل المقررات المكتوبة إلى مقررات إلكترونية ومن ثم بثها ونشرها على الشبكة الداخلية للجامعة وعلى شبكة الإنترنت وكل ذلك يعمل على تدعيم العملية التعليمية القائمة في الجامعة والتي تقوم على التواصل بين الأستاذ والطلبة وتوفير الوقت لمناقشة المحتويات وإبداء الطلبة لآرائهم وأبحاثهم.

فالتعليم الإلكتروني e. learning هو ذلك النوع من التعليم القائم على شبكة الحاسب الآلي world web wide وفيه تقدم المؤسسة التعليمية بتصميم موقع خاص بها ولمواد أو برامج معينة لها ويتعلم المتعلم فيه عن طريق الحاسب الآلي وفيه يتمكن من الحصول على التغذية الراجعة.

ومن متطلبات التعليم الإلكتروني

- توفير البنية التحتية اللازمة والمتمثلة في الشبكات والأجهزة والبرمجيات.

- توعية المنظومة التعليمية (المعلم والمتعلم والمؤسسة التعليمية والبيت والمجتمع والبيئة بأهمية وكيفية وفعالية التعلم الإلكتروني لخلق التفاعل بين هذه المنظومة).

- تدريب (المعلم والمتعلم) بما يمكن تسهيل استخدام هذه التقنية.

- بناء مناهج ومواد تعليمية جذابة، وبرنامج فعال لإدارة العملية التعليمية من تسجيل الطلاب ومتابعتهم وتقييمهم (١٩)، (٣٠).

وتتكون البيئة التعليمية للتعليم الإلكتروني:

١- المعلم: ويتطلب فيه توافر القدرة على التدريس واستخدام تقنيات التعلم الحديثة، ومعرفة استخدام الحاسب الآلي.

٢- المتعلم: ويتطلب فيه مهارة التعلم الذاتي، ومعرفة استخدام الحاسب الآلي، والإنترنت والبريد الإلكتروني e- mail.

٣- طاقم الدعم التقني: وتتطلب فيه توافر التخصص في الإعلام الآلي ومعرفة برامج الحاسب الآلي المختلفة ذات العلاقة بالمنظومة بالإضافة إلى المعرفة بتكنولوجيا التعليم وعملية التعليم والتعلم وتجهيز غرفة المحادثة chating room والمحاكاة simulation التسجيلات video and audio records.

٤- الطاقم الفني المركزي.

٥- الطاقم الإداري المركزي (١٨)، (٢٠)، (٢١)

وفي دراسة قام بها حسان محمد عن مصادر وتقنيات التعليم الإلكتروني وحدودها فيما يلي:

- مفهوم التعليم الإلكتروني.

- أنواع التعليم الإلكتروني.

- فوائد التعليم الإلكتروني.

- المصادر والتقنيات المستخدمة في التعليم الإلكتروني.

- المحتوى الرقمي والمعايير الفنية العالمية لدمجه في بيئات التعليم الإلكتروني (١).

أهداف التعليم الإلكتروني

- نشر ثقافة التقنية بما يساعد في خلق مجتمع إلكتروني قادر على مواكبة مستجدات العصر.

- توفير فرص التعليم العالي للأفراد الذين لم تتاح لهم الفرصة نتيجة لظروف اجتماعية أو اقتصادية أو جغرافية.

- استثمار ما ينفق من قبل الطلاب الذين يتلقون تعليمهم خارج الدولة في تطوير آليات التعلم الإلكتروني في التعليم العالي.

- الإسهام في تلبية احتياجات سوق العمل بتوفير الكفاءات المدربة.

- إعادة هندسة العملية التعليمية بتحديد دور المعلم والمتعلم والمؤسسة التعليمية.

- إتاحة الفرصة لأكبر عدد من فئات المجتمع للحصول على التعليم والتدريب.

- التغلب على عوائق المكان والزمان.

- سعة أفق ومدارك الطلاب من خلال تنوع مصادر المعلومات.

- تقليل تكلفة التعليم على المدى الطويل (التعلم الإلكتروني يوفر حوالي ٤٠% من تكاليف التعلم الكلاسيكي).

- تقلل من الخوف والتوتر للطلاب ذوي التقصير المنخفض وذوي القلق المرتفع مما يزيد من جرأة المتعلم في التعبير عن رأيه وفكرة والبحث عن الحقائق ويزيد من فرص المواجهة بشكل أفضل.

- سرعة تطوير المناهج والبرامج بما يواكب متطلبات العصر بالإضافة إلى تقليل تكلفة التطوير.

- خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقييمات إلكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات المختلفة.

- استخدام الوسائل التكنولوجية الاتصالية والإنترنت ومؤتمرات الفيديو video conference يمثل في حد ذاته هدف ينمي المعرفة التكنولوجية لدى الأفراد الدارسين (١٩).

خصائص التعليم الإلكتروني:

١- يوفر التعليم الإلكتروني بيئة تعلم تفاعلية بين المتعلم والأستاذ والعكس وبين المتعلم وزملائه، كما توفر عنصر المتعة في التعلم.

٢- يعتمد التعليم الإلكتروني على مجهود المعلم في تعليم نفسه (التعلم الذاتي) كذلك يمكن أن يتعلم مع رفاقه في مجموعات صغيرة (تعلم تعاوني) أو داخل الفصل في مجموعات كبيرة.

٣- يتميز التعليم الإلكتروني بالمرونة في المكان والزمان ويستطيع المتعلم أيضا التعلم دون الالتزام بعمر زمني محدد.

٤- يوفر التعليم الإلكتروني بيئة تعليمية تعلمية تتوفر بها خبرات تعليمية بعيدة عن المخاطر التي يمكن أن يواجهها المعلم عند مرور بهذه الخبرات في الواقع الفعلي.

٥- يأخذ التعليم الإلكتروني بنفس خاصية التعليم التقليدي فيما يتعلق بإمكانية قياس مخرجات التعلم بالاستعانة بوسائل تقويم مختلفة مثل الاختبارات، ومنح المتعلم شهادة معترف بها في آخر الدورة أو البرنامج أو الجامعة الافتراضية.

٦- يحتاج المعلم في هذا النمط من التعليم إلى توفير تقنيات معينة مثل الحاسوب وملحقاته، الإنترنت، الشبكة المحلية.

٧- قلة تكلفة التعليم الإلكتروني بالمقارنة بالتعليم التقليدي وسهولة تحديث البرامج والمواقع. (١٦)، (٢٢)

مميزات وفوائد التعليم الإلكتروني:

١- زيادة إمكانية الاتصال بين الطالب والأستاذ.. وذلك من خلال سهولة الاتصال بهم في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش، البريد الإلكتروني، غرف الحوار.

٢- الإحساس بالمساواة بما أن أدوات الاتصال تتيح لكل طالبة فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت ودون حرج خلافا لقاعات الدرس التقليدية التي تحرمه من هذه الميزة أما لسبب سوء تنظيم المقاعد أو ضعف صوت الطالب نفسه أو الخجل أو غيرها من الأسباب، لكن هذا النوع من التعليم يتيح الفرصة كاملة للطالب لأنه بإمكانه إرسال رأيه وصوته من خلال أدوات الاتصال المتاحة من بريد إلكتروني ومجالس النقاش وغرف الحوار لأن هذا الأسلوب في التعليم يجعل الطلاب يتمتعون بجرأة أكبر والتعبير عن أفكارهم والبحث عن الحقائق أكثر مما لو كانوا في قاعات الدروس التقليدية.

٣- سهولة الوصول للأستاذ: أتاح التعليم الإلكتروني سهولة كبيرة في الحصول على المعلم والوصول إليه في أسرع وقت من خلال إرسال استفساراته للأستاذ عبر البريد الإلكتروني وهذه الميزة مفيدة وملائمة للأستاذ بدلا من أن يظل مقيدا على مكتبه وتكوين أكثر فائدة للذين تتعارض ساعات عملهم مع الجدول الزمني للأستاذ أو عند وجود استفسار في أي وقت لا يحتمل التأجيل.

٤- إمكانية تحويل طريقة التدريس: من الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطالب فمنهم من تناسبه الطريقة المرئية، ومنهم تناسبه الطريقة المسموعة أو المقروءة وبعضهم تتناسب معه الطريقة العملية، فالتعليم الإلكتروني ومصادره تتيح إمكانية تطبيق المصادر بطرق مختلفة وعديدة تسمح بالتحوير وفقا للطريقة الأفضل بالنسبة للمتعلم.

٥- توفر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع ٢٤ ساعة في اليوم ٧ أيام في الأسبوع: فهذه الميزة تتيح للجميع التعلم في الزمن الذي يناسبهم.

٦- الاستمرارية في الوصول إلى المناهج: هذه الميزة تجعل الطالب في حالة استقرار ذلك أن بإمكانه الحصول على المعلومات التي يريدها في الوقت الذي يناسبه فلا يرتبط بأوقات فتح وإغلاق المكتبة مما يؤدي إلى راحة الطالب.

٧- يحصل المتعلم على تغذية راجعة مستمرة خلال عملية التعلم ومعرفة مدى تقدمه حيث تتوفر عملية التقويم البنائي الذاتي والتقويم الختامي.

٨- تعميم المادة العلمية اعتمادا على الوسائط المتعددة التفاعلية أو الوسائط الفائقة (صوت- صورة- أفلام- صور متحركة) مما يسمح للمتعلم بالمتعة والتفاعل والإثارة والدافعية في التعليم.

٩- تقليل حجم العمل في المحاضرة: التعليم الإلكتروني وفر أدوات تقوم بتحليل الدرجات والنتائج والاختبارات وكذلك وضع إحصائيات عنها وبإمكانها أيضا إرسال ملفات وسجلات الطلاب إلى مسجل الكلية.

١٠- يرفع من مستوى كفاءة وفاعلية التعليم والتدريب حيث يرفع من نسبة التحصيل ويشبع الاحتياجات التدريبية للمتدربين دون ترك موقع العمل. (٢)، (٢٣)

على الرغم من المزايا المنعقدة التي برزت للتعليم الإلكتروني وحماس المربين له إلا أن المؤسسات التعليمية لا زالت تواجه الكثير من التحديات من أجل تحقيق التعليم الإلكتروني في القطاعات المختلفة، ولعل من أكبر تلك المعيقات القناعات الحقيقية لدى كثير من رجال التربية والتعليم، وعدم القدرة على التغير، وكما يمكن ملاحظة بعض تلك المعوقات في البلدان العربية منها:

١- تخلف البنية التحتية للاتصالات في الوطن العربي.

٢- عدم اهتمام الدارس العربي باستخدام التكنولوجيا المتقدمة واهتمامه بنيل الشهادة فقط بلا جهد.

٣- ضيق عرض الحزمة في البلاد العربية مما يعرقل استخدام تقنيات البث الضوئي والمرئي.

٤- عدم انتشار استخدام الحسب في كثير من الدول العربية.

٥- ضعف الوعي التكنولوجي لدى الكثير من الناس.

٦- عدم وضوح أسلوب وأهداف هذا النوع من التعليم للمسئولين عن العمليات التربوية.

٧- الأمية التقنية: مما يتطلب جهدا كبير لتدريب وتأهيل المعلم والطالب استعدادا لهذه التجربة.

٨- التكلفة المادية من شراء المعدات اللازمة والأجهزة الأخرى المساعدة والصيانة.

٩- أضعاف دور المعلم كمشرف تربوي وتعليمي مهم وارتباطه المباشر مع طلابه وبالتالي قدرته على التأثير المباشر.

١٠- أضعاف دور المدرسة كمؤسسة تعليمية هامة في المجتمع لها دورها الهام في تنشئة الأجيال المتعاقبة.

١١- ظهور الكثير من الشركات التجارية والتي هدفها الربح فقط والتي تقوم بالإشراف على تأهيل المعلمين وإعدادهم وهي في الحقيقة غير مؤهلة علميا لذلك.

١٢- كثرة الأجهزة العلمية المستخدمة في العملية التعليمية قد تصيب المتعلم الفتور في استعمالها. (٢٨)

حيث كشفت دراسة أحمد سالم وجود معوقات تحد من تفعيل هذا النوع من التعليم في الجامعات تتمثل في انتشار بعض المفاهيم الخاطئة الخاصة بالتعليم الإلكتروني والتي انعكست سلبيا على نمو هذا التعليم وانتشاره. حيث أوضح أن هناك معوقات مادية وبشرية ما تزال تقف في طريق تفعيل التعليم الإلكتروني يجب دراستها حتى يمكن التغلب عليها ولخص تلك المعوقات فيها.

بالإشارة إلى كونها مادية مثل عدم توفير أجهزة الحاسب الآلي وملحقاتها بالكم والكيف الكافي تغطية الإنترنت وسرعتها وتكلفتها. عدم توافر المكتبات الإلكترونية. عدم توافر الكتب الإلكترونية المناسب. عدم الأخذ بمواصفات ومقاييس جودة المقررات الإلكترونية والبرامج ونظم إدارة التعليم الإلكتروني... (معوقات تطبيق معايير الجودة)- انتشار المفاهيم الخاطئة الخاصة بالتعليم الإلكتروني- عدم وجود منظمة أو منظمات عربية للاعتراف الأكاديمي الإلكتروني- تطبيق التعليم الإلكتروني في البيئة التعليمية التقليدية مع عدم تطويرها- عدم توافر الخصوصية والسرية بالنسبة للمحتويات الإلكترونية والاختبارات الخاصة بالتعليم الإلكتروني والتي يتم نشرها عبر الإنترنت نظر للهجات التي تحدث على الموقع الإلكترونية- كثافة المناهج الدراسية وعدم الأخذ بالأساليب الحديثة في تحويلها إلى مناهج إلكترونية (الوسائط المتعدد والفائقة، التفاعلية...) ومعوقات بشرية تتمثل بعدم نشر ثقافة التعليم الإلكتروني لدى الطلاب وأولياء الأمور...- عدم ثقة المعلم في دوره في ظل تطبيق تكنولوجيا التعلم الإلكتروني- عدم إعداد العنصر البشري من معلمين ومعلمات في مؤسسات الإعداد تتسم بالتواضع الشديد في هذا الجانب- عدم توافر البرامج التدريبية المناسبة لإكساب المعلمين والمعلمات أثناء الخدمة مهارات التعليم الإلكتروني- عدم الوعي بأهمية النشر الإلكتروني- زيادة أعداد الطلاب في الفصول الدراسية- عدم إعطاء حرية للابتكار من قبل المعلم والطلاب والمشرفين والأخصائيين، والتقيد بنفس القواعد الروتينية للتعليم التقليدي- عدم تحرر المعلمين (وخاصة كبار السن)وفني الوسائل التعليمية.. الخ. من الفكر التقليدي في إدارة استخدام التقنيات التعليمية في المؤسسات. (٢٩)

وقد ذكر في المؤتمر الربع للتعليم الإلكتروني في الجامعة الأمريكية بالقاهرة (٢٠٠٦) معوقات التعليم الإلكتروني e- learning.

١- من ناحية المتعلمين:

أ- صعوبة التحول من طريق التعلم التقليدي إلى طريق التعلم الحديثة.

ب- ينمي الانطوائية لدى المتعلمين لعدم تواجهزهم في موقف تعليمي حقيقي تحدث فيه المواجهة الفعلية بل يكون المتعلم بمفرده.

ت- صعوبة الحصول على أجهزة الحاسوب لدى بعض الطلبة.

ث- قد يؤدي توجيه بعض المعلمين أحيانا إلى عدم الفهم الجيد واللبس.

٢- من ناحية المعلمين:

أ- صعوبة التعامل مع متعلمين غير متعودين أو مدربين على التعلم الذاتي.

ب- صعوبة التأكد من تمكن الطالب من مهارة استخدام الحاسب الآلي.

ت- يفترض إلى تواجد الإنسان والعلاقات الإنسانية بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين وأنفسهم لاقتضاهم للتواجد في مكان واحد.

ث- الجهد والتكلفة المالية.

ج- مشكلة "حقوق الطبع (الملكية الفكرية)" وصعوبة استفادة المعلمين من المصادر التعليمية الأخرى.

٣- تطوير المعايير:

يواجه التعليم عن بعد مصاعب قد تطفئ بريقه وتعيق انتشاره بسرعة، وأهم هذه العوائق قيمة المعايير المعتمدة، حيث تحتاج لإجراء تعديلات وتحديثات كثيرة نتيجة للتطورات المختلفة كل سنة، بل شهريا أحيانا، وقد يكون ذلك غير ممكنا ما لم يكون هناك حل قابل للتخصيص والتعديل بسهولة.

التسليم المضمون والفعال للبيئة التعليمية:

نقص الدعم والتعاون المقدم من أجل طبيعة التعليم الفعالة- نقص المعايير لوضع وتشغيل برنامج فعال ومستقل- نقص الحوافز لتطوير المحتويات.

٤- الخصوصية السرية:

أن حدوث الهجوم والقرصنة على شبكة الإنترنت، أثرت على المعلمين والتربويين ووضعت في أذهانهم العديد من الأسئلة حول تأثير ذلك على التعليم الإلكتروني مستقبلا ولذا فإن اختراق المحتوى والامتحانات من أهم معوقات التعليم الإلكتروني.

٥- التصفية الرقمية Digital Filtering

هي مقدرة الأشخاص أو المؤسسات على تحديد محيط الاتصال والزمن بالنسبة للأشخاص وهل هناك حاجة لاستقبال اتصالاتهم، ثم هل هذه الاتصالات مقيدة أما لا، وهل تسبب ضرر وتلف، ويكون ذلك بوضع فلاتر أو مرشحات لمنع الاتصالات أو إغلاقه أمام الاتصالات غير المرغوب فيها وكذلك الأمر بالنسبة للدعايات والإعلانات مدى استجابة الطلاب مع النمط الجديد وتفاعلهم معه.

٦- عدم وجود وعي أفراد المجتمع بهذا النوع من التعليم وعدم الوقوف السلبي منه.

٧- توفر مساحة واسعة من الحيز الكهرومغناطيسي Bandwidth والمتاح على شبكة الإنترنت وتوسيع المجال للاتصال اللاسلكي.

٨- الحاجة المستمرة لتدريب ودعم المتعلمين والمعلمين والإداريين وكيفية التعلم والتعليم باستخدام الإنترنت.

٩- تعديل كل القواعد القديمة التي تعوق الابتكار ووضع طرق جديدة تنهض بالابتكار في كل مكان وزمان للتقدم بالتعليم وإظهار الكفاءة والبراعة.

١٠- يجب إعادة صياغة قوانين ولوائح لحفظ حقوق التأليف والنشر، وذلك لحماية هذه الحقوق من الانتهاك.

١١- الحاجة إلى نشر مقررات إلكترونية على مستوى عالي من الجودة حيث أن المنافسة عالية (١٨)، (١٩)، (٢٢)، (٢)

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على أسباب الأحجام عن المشاركة في نظام التعليم الإلكتروني في مجال التربية الرياضية بعض الجامعات المصرية وذلك فيما يلي:-

١- أسباب الأحجام المتعلق بأعضاء هيئة التدريس.

٢- أسباب الأحجام المتعلق بالمستفيدين.

٣- أسباب الأحجام المتعلق بالبيئة التعليمية.

٤- أسباب الأحجام المتعلق بالمعايير.

٥- أسباب الأحجام المتعلق بالتطبيق.

تساؤلات البحث:

١- أسباب الأحجام المتعلق بأعضاء هيئة التدريس.

٢- أسباب الأحجام المتعلق بالمستفيدين.

٣- أسباب الأحجام المتعلق بالبيئة التعليمية.

٤- أسباب الأحجام المتعلق بالمعايير.

٥- أسباب الأحجام المتعلق بالتطبيق.

الدراسات السابقة:

قام "نايف بن عبد الرحمن العتبي" (٢٥) (٢٠٠٨) بدراسة عنوانها "معوقات التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية" بهدف الكشف عن معوقات التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية من أجل وضع الحلول المناسبة لها من قبل المعينين ومتخذي القرار في وزارة التربية والتعليم لتجاوزها.

وكانت أهم نتائج الدراسة ظهور فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات التعليم الإلكتروني. ووفقا للدراسة بفرد ذلك الأسباب مختلفة من أهمها أن الإناث أقل جرأة في استخدام الحاسب الآلي حيث أن كبيرا منهن لا يقمن بالذهاب إلى الدورات التدريبية الخاصة بالتعليم الإلكتروني وذلك بسبب الانشغال بدانين الإيقاع وتوجد فروق أيضا تضري المتغير المؤهل العلمي لصالح حملة الماجستير والدكتوراه وقد يضري ذلك إلى أنه كلما تقدم الفرد بالمؤهل العلمي مطلعا أكثر من غيره على أساليب التكنولوجيا الحديثة من خلال المواد التي يطالعها والأبحاث التي يكتبها. (١٣)

قام "كمليا بنت محمد علي حمزة غلام (٢٧) (٢٠٠٨) بدراسة عنوانها "العقبات من التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية التطبيق على جامعة الملك عبد العزيز جدة" بهدف التعرف على الاستخدام الحالي للتعليم الإلكتروني والتكنولوجيا في نشر التعليم الإلكتروني بجامعة الملك عبد العزيز جدة من خلال تحديد الصعبات الإدارية التي تواجههم، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وكانت من أهم الدراسة عدم وجود المؤهلين لاستخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في جامعة الملك عبد العزيز جدة، عدم وجود الحواسيب الشخصية المرتبطة بالإنترنت، عدم وجود الدعم المالي ونقص في المتخصصين في تطبيق التعليم الإلكتروني.

قام "أحمد سالم" (٢٦) (٢٠٠٨) دراسة عنوانها "معوقات مادية وشرطية ما تزال تقف في طريق تفصيل التعليم الإلكتروني" بهدف التعرف على المعوقات المادية والبشرية" والتي تقف في طريق تفصيل التعليم الإلكتروني وكانت أهم النتائج أنه توجد معوقات مادية متمثلة في عدم توافر أجهزة الحاسب الآلي، عدم توافر الكتب الإلكتروني عدم تطوير البيئة التعليمية التقليدية وأيضا المعوقات البشرية تتمثل في عدم نشر ثقافة التعليم الإلكتروني لدى الطلاب وأولياء الأمور عدم توافر البرامج التدريبية المناسبة لا لحساب المتعلمين والمعلمات أثناء الخدمة مهارات التعليم الإلكتروني.

قام "عبد الله بن إسحاق عطا" (٤) (٢٠٠٨) بدراسة عنوانها "التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم" وكانت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات التربية الفنية الذين تطوعوا للالتحاق بالبرنامج التدريبي الإلكتروني والذي تم تصميمه ونشره عبر موقع إلكتروني على شبكة الإنترنت وكانت أهم النتائج أن معلم ومعلمة التربية الفنية بحاجة إلى اكتساب الكتابات اللازمة في ضوء الاتجاهات التنظيمية وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تحصيل المتدربين بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح البعدي.

قام "عيس خليل الحسنات" (٧) (٢٠٠٨) بدراسة عنوانها "معينات تطبيق المناهج الإلكتروني في المدارس الأردنية" بهدف التعرف على واقع التعليم الإلكتروني ومعينات تطبيق المناهج الإلكترونية في المدارس الأردنية وكانت أهم النتائج وجود مشكلات فنية التي تظهر في الحاسوب وشبكات الاتصال وقلة عدد الأجهزة وعدم كفاية وقت الحصة الدراسية وتدني مستوى أدوات المعلمين لتحقيق دورهم في هذه العملية واتجاهات بعضهم السلبية نحو تطبيق التكنولوجيا في التعليم.

قام "مصطفى جودت صالح" (٩) (٢٠٠٨) بدراسة عنوانها "الحاجات المستقبلية للجامعات المصرية من مستودعات عناصر التعليم الإلكتروني" تهدف إلى استشراف حاجات المستقبل للاستعداد له وتعمل على تحديد الاحتياجات المستقبلية لأعضاء هيئة التدريس من عناصر التعلم إذ ما قرروا اسحوير ما يقومون تدريسه إلى الشكل الإلكتروني واستخدمت الدراسة أسلوبين من الأساليب المستقبلية هما أسلوب العصر الذهبي بين مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بجامعتي حلوان وبنها في تخصصات مختلفة ضمن برامج تنمية أعضاء هيئة التدريس يحمل استخدام الباحث أيضا أسلوب دلفي للاستفادة من آراء عدد من الخبراء في المجال للوصول إلى تعبير لما يجب توفيره من مستودعات للمحتوى التعليمي الإلكتروني قبل البدء في إنشاء المقررات الإلكترونية. (١٨)

قام "محمد علي نصر" (٨) (٢٠٠٨) بدراسة عنوانها "تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في تطوير وتحديث التعليم في الوطن العربي"، وقد اهتمت الدراسة بكيفية استخدام التعليم الإلكتروني في تطوير وتحديث التعليم، وأهم التحديات التي تواجه هذا التحديث، كما اهتمت بتحديات آليات وإجراءات تفصيل وإدخال تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في الوطن العربي.

قام "Ehlers, u" (١٣) (٢٠٠٤) بدراسة حازت على جائزة أفضل ورقة في الندوة التي عقدت في مدينة Oldenburg الألمانية في عام (٢٠٠٤) وكان عنوانها جودة التعليم الإلكتروني من منظور المتعلمين وأشار الباحث إلى أن مفهوم الجودة من منظور المتعلم يجب أن ينسم بالشمولية فلا يتوقف عند الجوانب التعليمية فقد وقد شارك في البحث متعلمون لديهم خبرة تنمية سابقة في التعلم الإلكتروني حيث جميع البيانات بأسلوب المقابلة، وبأسلوب المسح وبناء على نتائج البحث حدد الباحث سبع مجالات رئيسية لوجهات نظر المتعلمين حول متطلبات جودة التعليم الإلكتروني وهذه المجالات هي دعم المدرس المساعد للمتعلم، والعمل الجامعي والتعاوني بين المتعلمين ومع الخبراء والمدرس المساعد وكخصائص التقنية لنظام التعليم الإلكتروني، التكلفة، المعلومات التي تحتاجها المتعلم حول المقرر والمؤسسة التي نقدمها وبنية المقرر، ومبادئ التدريس.

قام "Dalsgaard" (١٢) (٢٠٠٥) بدراسة عنوانها "الجودة في تصميم التعليم الإلكتروني على أسس نظرية" بهدف اعتماد واستخدام تصحيح التعليم الإلكتروني على أسس نظرية وضرورة اتساق حلول التعليم الإلكتروني وتطبيقاته مع مبادئ التعلم المناسبة وإن هذا التناسق ضروري للحصول على تطبيقات تتسم بالجودة وقد قدم الباحث إطارا مقترحا لتقويم جودة التعليم الإلكتروني يعتمد على ثلاث نظريات هي: المصرفية والبنائية ونظرية النشاط.

وقام ".Lai, f" (١٤) (٢٠٠٥) بدراسة عنوانها "تصميم إستراتيجية تعليمية رئيسية تعمل على دعم فعالية التعليم والتعلم في بيئة التعليم الإلكتروني" بهدف توضيح تحقيق توظيف إستراتيجيات تعليمية بعمل على دعم فعالية التعليم والتعلم في بيئة التعليم الإلكتروني ووصف تحقيق تطبيق هذه الإستراتيجيات أثناء تصميم مساق إلكتروني لتعليم المستوى الجامعي.

وقام "More, vr. Pinheg, k." (١٥) (٢٠٠٦) بدراسة عنوانها "المبادئ التوجيهية ومعايير تطوير أدوات المساق الإلكتروني" بهدف تحديد إرشادات ومعايير لتطوير أدوات المساق وتوصل الباحثان إلى تحديد قائمة بالمعايير وتم وضع هذه المعايير في مقياس متدرج لتقييم المساقات الإلكترونية في umes وتضمن المقياس ١٨ معيارا أساسيا ويتم عرض كل معيار بصورة متدرجة من ٣.

وقام "Beman, p." (١١) (٢٠٠٧) بدراسة عنوانها "إستراتيجيات التعليم الإلكتروني المعتمدة من قبل الجامعات في أوربا والولايات المتحدة" ببحث هذه الدراسة وإستراتيجيات التعليم الإلكتروني المعتمدة من قبل الجامعات في أوربا والولايات المتحدة من منظور ثلاثة أهداف مشتركة هي: توسيع فحص الحصول على الفرص التعليمية، تحسين نوعية التعليم، وخفض تكلفة التعليم العالي وكانت أهم النتائج إلى إن أبرز خصائص إستراتيجيات التعليم الإلكتروني التي تعتمدها الجامعات هي التنوع، التكيف، المرونة في التطبيق.

قام " عبد الله محيا" (٥) (٢٠٠٦) بدراسة عنوانها "الجودة في التعليم الإلكتروني" تهدف إلى الكشف عن متطلبات الجودة في التعليم الإلكتروني، أشادت النتائج إلى الجودة في التعليم الإلكتروني تتحقق من خلال تطبيقه خمس محاور رئيسية وهي:- الاسترشاد بنماذج تصميم التعليم الإلكتروني، ومراعاة معايير التعليم الإلكتروني، وتوافر خصائص الوحدات التعليمية، واختيار أدوات التعليم الإلكتروني بناء على إستراتيجيات واضحة واستخدام إستراتيجيات تعليمية تتلائم مع بيئات التعليم الإلكتروني.

إجراءات البحث:

مجتمع البحث:

أ- أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية الهرم بنين، إسكندرية بنين، الجزيرة بنات، الزقازيق بنات، بورسعيد، المنيا، المنصورة.

ب- المستفيدين من الطلاب (طلاب مرحلة الدراسات العليا).

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث على النحو التالي:-

أ- اختيار عينة عمدية من الأساتذة والأساتذة المساعدين وعددهم (٨٤) من كليات التربية الرياضية الهرم بنين، أبو قير إسكندرية، الجزيرة بنات، الزقازيق بنات، بورسعيد، المنيا، المنصورة.

ب- اختيار عينة عشوائية من طلاب مرحلة الدراسات العليا وعددهم (٢٠٠) من كليات التربية الرياضية الهرم بنين، أبو قير إسكندرية، الجزيرة بنات، الزقازيق بنات، بورسعيد، المنيا، المنصورة.

الدراسة الاستطلاعية:

تمت الدراسة الاستطلاعية على مجموعة تضم (١٠) من أعضاء هيئة التدريس، (٢٠) من طلاب الدراسات العليا، للتحقق من صياغة العبارات وذلك لإيجاد الصدق للاستمارة.

إجراءات البحث:

١- قام الباحثين بعمل التحليل المرجعي للدراسات السابقة والمراجع العلمية التي تناولت التعليم الإلكتروني بصفة عامة.

٢- وقاموا بطرح استبيان مفتوح يتضمن سؤال عن ما هي أسباب أحجام مجتمع البحث عن المشاركة في نظام التعليم الإلكتروني؟

وبعد تصنيف واستخلاص الاستجابات تمكن الباحثين من إعداد عدد (٢) استبيان الأول يوجه إلى أعضاء هيئة التدريس ويتكون من (٥١) عبارة موزعة على المحاور التالية:

١- أعضاء هيئة التدريس

٢- البيئة التعليمية

٣- التطبيق

٤- المعايير

والثاني على الطلاب ويتكون من (٥٣) عبارة موزعة على المحاور التالية:

١- أعضاء هيئة التدريس

٢- البيئة التعليمية

٣- التطبيق

٤- المعايير

ثم عرضهم على مجموعة من الخبراء عددهم (١٠) من المتخصصين في مجال نظام التعليم الإلكتروني بالجامعات المصرية.

جدول (١)

التوصيف الإحصائي لأراء الطلاب (المستفيدين) في عبارات محور المعوقات المتعلقة بالطلاب المستفيدين

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	قصور تدريب الطلاب على استخدام التقنيات الحديثة قبل استخدام التعليم الإلكتروني.	٢,٦١	٣	٠,٤٩	-٠,٤٣
٢	صعوبة الاتصال بالمعلم لزيادة عدد المتصلين به.	٢,٤٦	٣	٠,٦٧	-٠,٤٨
٣	صعوبة تبادل المعارف والمعلومات بين الطلاب.	٢,٣٠	٢	٠,٤٦	-٠,٩١
٤	صعوبة التسجيل بالمنتديات الخاصة بالطلاب.	٢,٤٢	٣	٠,٦٧	-٠,٧١
٥	عدم الاهتمام بعرض البريد الإلكتروني للطلاب.	٢,٥٠	٣	٠,٦٨	-١,٠٢
٦	نقص وعي الطلاب بأهمية التعليم الإلكتروني.	٢,٥٤	٣	٠,٦٨	-١,١٧
٧	التركيز على الجانب المعرفي أكثر من المهاري والوجداني.	١,٨٦	٢	٠,٥٧	-٠,٠١
٨	شعور الطالب بالانطوائية نتيجة لاستخدامه نظام التعليم الإلكتروني.	١,٩١	٢	٠,٧١	-٠,١٣
٩	الاعتماد على حاستي السمع والبصر فقط دون باقي الحواس.	٢,٢٥	٢	٠,٨٣	-٠,٥٠
١٠	صعوبة ممارسة الطالب للأنشطة الاجتماعية والرياضية.	٢,٠٠	٢	٠,٧١	صفر
١١	عدم اهتمام الطلاب باستخدام التكنولوجيا المتقدمة.	٢,٥٥	٣	٠,٦٨	-١,٢
١٢	عدم كفاية زمن دراسة الكمبيوتر كمقرر دراسي للطلاب.	٢,٦١	٣	٠,٥٨	-١,١٤
١٣	الافتقار إلى العلاقات الإنسانية بين المعلم والطالب.	٢,٠٦	٢	٠,٦٧	-٠,٠٦
١٤	صعوبة التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني.	٢,٤٦	٣	٠,٥٨	-٠,٥٣
١٥	الحد من فرص المناقشة والحوار بين الطلاب وبعضهم	٢,١٣	٢	٠,٨٠	-٠,٢٤
١٦	صعوبة الحوار بين المعلم والطالب.	٢,٩٥	٢	٠,٥٩	-٠,٠٢

يتضح من الجدول أن معاملات الالتواء لعينات الطلاب (المستفيدين) في عبارات المحور الأول (المعوقات المتعلقة بالطلاب المستفيدين) قد انحصرت من +٣، -٣ مما يدل على أن العبارات متجانسة وغير متباينة في محورها.

جدول (٢)

التوصيف الإحصائي لأراء الطلاب (المستفيدين) في عبارات محور المعوقات المتعلقة بالبيئة التعليمية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	عدم توافر بيئة تحتية من أجهزة ومعامل وشبكة اتصال.	٢,٦٥	٣	٠,٥٧	-١,٣٩
٢	نظرة المجتمع إلى ضعف خريجي هذا النظام.	٢,١٦	٢	٠,٧٣	-٠,٥٤
٣	عدم الاعتراف بشهادات التعلم عن بعد لدى بعض الدول.	٢,٢٦	٢	٠,٧٧	-٠,٤٧
٤	حصر الاتصال على الطلاب المسجلين فقط.	٢,١٢	٢	٠,٦٢	-٠,٠٨
٥	غزو بعض المواقع الرئيسية في الإنترنت ببعض برامج غير مرغوب فيها.	٢,٥٤	٣	٠,٦٨	-١,١٧
٦	السماح للدعايات والإعلانات في المواقع التعليمية.	١,٨٠	٢	٠,٧٥	-٠,٣٥
٧	اختراق البعض (قراصنة النت) للمحتوى التعليمي والامتحانات.	٢,٥٥	٣	٠,٥٩	-٠,٩١
٨	الحرية المطلقة للطلاب (دون توجيه) لإبداء الرأي دون قيود من خلال أدوات الاتصال المتاحة.	٢,٣٢	٢	٠,٧٠	-٠,٥٢
٩	أساليب تجميع وتصنيف المحتوي التعليمي غير شيقة.	١,٩٦	٢	٠,٧٣	-٠,٠٧
١٠	عدم وضوح التعليمات الخاصة بمتابعة عرض المحتوى التعليمي.	١,٨٠	٢	٠,٥٩	-٠,٠٩
١١	إضعاف دور الكلية كمؤسسة تعليمية تربوية	١,٨٦	٢	٠,٩١	-٠,٢٨
١٢	عدم وضوح أسلوب وأهداف التعليم الإلكتروني للمسئولين عن العمليات التربوية.	٢,١٥	٢	٠,٥٧	صفر
١٣	عدم مناسبة أعداد الطلاب لإعداد أجهزة الكمبيوتر المتاحة.	٢,٥٦	٣	٠,٦٦	-١,٢٠

يتضح من الجدول أن معاملات الالتواء لعينات الطلاب في عبارات المحور الثاني (المعوقات المتعلقة بالبيئة التعليمية) قد انحصرت من +٣، -٣ مما يدل على أن العبارات متجانسة وغير متباينة في محورها.

جدول (٣)

التوصيف الإحصائي لأراء الطلاب (المستفيدين) في عبارات محور المعوقات المتعلقة بالتطبيق

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	صعوبة توفير مساحة للاتصال اللاسلكي (ديرلس)	٢,٤٦	٣	٠,٦٧	-٠,٨٦
٢	صعوبة الاتصال بالإنترنت لجميع الطلاب لارتفاع الرسوم.	٢,٥٥	٣	٠,٦٦	-١,١٨
٣	عدم توافر شبكة متكاملة للاتصالات	٢,٥٦	٣	٠,٦٧	-١,١٢
٤	إبراز دور مصممي البرمجيات وأخصائي تكنولوجيا التعليم على حساب المعلم.	١,٩٨	٢	٠,٦٤	٠,٠٢
٥	صعوبة تطبيق أدوات وأساليب التقويم.	٢,١٤	٢	٠,٦٦	-٠,١٦
٦	التكلفة العالية في تصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية	٢,٧٥	٣	٠,٤٣	-١,١٦
٧	صعوبة استخدام تقنيات البث الضوئي والمرئي	٢,٤٩	٣	٠,٥٩	-٠,٦٩
٨	صعوبة انتشار الحاسب الآلي الشخصي لضعف المستوى الاقتصادي	٢,٥٦	٣	٠,٥٨	-٠,٩١
٩	ظهور بعض الشركات التجارية والتي تهدف للربح فقط والتي تقوم بالإشراف على تأهيل المعلمين.	٢,٤٦	٣	٠,٥٩	-٠,٥٦
١٠	ما يواجه التعليم الإلكتروني من مشكلات قطع تيار الكهرباء.	٢,٠٨	٢	٠,٧٧	-٠,١٤
١١	صعوبة إجراء الاتصالات والدخول للمواقع التعليمية في أوقات معينة تمثل زيادة ضغوط الاتصالات.	٢,٤٠	٣	٠,٧٤	-٠,٧٩
١٢	صعوبة تطبيق بعض المقررات التي تتطلب التطبيق العملي.	٢,٣٠	٢	٠,٥٦	-٠,٠٢
١٣	كثافة عدد المقررات الدراسية مما يصعب معها تحويلها إلكترونيا.	٢,٤١	٣	٠,٦٦	-٠,٦٨
١٤	عدم تدريب الطلاب على تصميم وإنتاج ملفات الإنجاز الإلكترونية	٢,٤٩	٣	٠,٦٨	-٠,٩٨

يتضح من الجدول أن معاملات الالتواء لعينات الطلاب في عبارات المحور الثالث (المعوقات المتعلقة بالتطبيق) قد انحصرت من +٣، -٣ مما يدل على أن العبارات متجانسة وغير متباينة في محورها.

جدول (٤)

التوصيف الإحصائي لأراء الطلاب (المستفيدين) في عبارات محور المعوقات المتعلقة بالمعايير

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	عدم وضوح أنظمة اللوائح الخاصة بالتعليم الإلكتروني.	٢,٥١	٣	٠,٨٥	-٠,٧٥
٢	نقص (المقاييس) المعايير لوضع وتشغيل برنامج تعليمي فعال ومستقل.	٢,٤٥	٢	٠,٨٥	-٠,٤٨
٣	نقص الحوافز لتطوير المحتويات بالبرامج التعليمية.	٢,٤١	٣	٠,٦٧	-٠,٦٩
٤	إضعاف العمل بالمناهج وطرق التدريس المختلفة.	١,٨٥	٢	٠,٧٩	٠,٢٧
٥	صعوبة مسايرة التحديث المستمر (بمقاييس الاعتماد) بمعايير الاعتماد نتيجة للتطوير.	١,٨٩	٢	٠,٥٤	-٠,٠٨
٦	أن القواعد واللوائح المحددة في التعليم الإلكتروني تعوق الابتكار.	١,٦٧	٢	٠,٥٧	٠,١٥
٧	عدم توافق المنهاج مع التطوير السريع للبرامج التعليمية.	٢,٠٧	٢	٠,٧٤	-٠,١١
٨	عدم وضوح الضوابط والمقاييس (المعايير) الخاصة بتكلفة التعليم الإلكتروني.	٢,٥٥	٣	٠,٥٩	-٠,٩٣
٩	عدم مشاركة المعلمين والطلاب في خطة تنظيم العمل في التعليم الإلكتروني	٢,٥٤	٣	٠,٦٧	١,١٧
١٠	عدم وضوح أسلوب المتابعة للبرامج التعليمية	٢,٦٠	٣	٠,٥٧	١,١٤

يتضح من الجدول أن معاملات الالتواء لبعض الطلاب في عبارات المحور الرابع (المعوقات المتعلقة بالمعايير) قد انحصرت من +٣، -٣ مما يدل على أن العبارات متجانسة وغير متباينة في محورها.

جدول (٥)

التوصيف الإحصائي لأراء أعضاء هيئة التدريس في عبارات محور المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	صعوبة التعامل مع طلاب غير متدربين على التعلم الذاتي	٢,٦٨	٣	٠,٥٤	-١,٥
٢	عدم الدراية بمستوى وقدرة الطالب على استخدام الكمبيوتر	٢,٥٤	٣	٠,٥٧	-٠,٧٥
٣	زيادة الجهد في مواصلة الاتصال بالطلاب	٢,٠٧	٢	٠,٦٥	-٠,٧٣
٤	صعوبة توفير مساحات وقت للاتصال لمتابعة طلاب التعليم الإلكتروني	٢,٤٦	٣	٠,٧٤	-٠,٩٩
٥	صعوبة تحويل بعض المقررات الدراسية التي تتطلب تفاعل بين المعلم والطالب في شرحها	٢,١٨	٢	٠,٧١	-٠,٢٨
٦	صعوبة حصول المعلم على حقوق الطبع والتأليف والإعداد للمقررات التعليمية	٢,٢١	٢	٠,٧٣	-٠,٣٦
٧	صعوبة استفادة المعلمين من المصادر التعليمية الأخرى	٢,٣٢	٢	٠,٧١	-٠,٥٦
٨	ضعف الاستفادة من الخبرات الشخصية للمعلم	٢,٤٦	٢	٠,٥٧	-٠,٤٦
٩	قلة الحوافز المتاحة للمعلم	٢,٨٢	٣	٠,٣٩	-١,٧١
١٠	تدني إدراك المعلمين لحقيقة دورهم في التعلم الإلكتروني	٢,٦١	٣	٠,٦٨	-١,٤٨
١١	إضعاف دور المعلم كمشرف تربوي وقدرته على التأثير المباشر	٢,٤٦	٣	٠,٧٨	-١,٠٤
١٢	ضعف التدريب المكثف للمعلمين على استخدام التقنيات الحديثة قبل استخدامهم لنظام التعليم الإلكتروني	٢,٤٦	٣	٠,٧٤	-٠,٩٩
١٣	التقليل مندور بعض المعلمين في العملية التعليمية	٢,٢١	٢	٠,٧٨	-٠,٤٠
١٤	قيام المعلم بالتوجيه والإشراف عن (بعد) قد يصاحبه عدم الفهم أو الوضوح للتعليمات التي تحتاج لتفسير	٢,٢٥	٢	٠,٥٩	-٠,٠٧

يتضح من الجدول أن معاملات الالتواء لعينات أعضاء هيئة التدريس في عبارات المحور الأول (المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس) قد انحصرت من +٣، -٣ مما يدل على أن العبارات متجانسة وغير متباينة في محورها.

جدول (٦)

التوصيف الإحصائي لأراء أعضاء هيئة التدريس في عبارات محور المعوقات المتعلقة بالبيئة التعليمية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	عدم توافر بيئة تحتية من أجهزة ومعامل وشبكة اتصال	٢,٨٢	٣	٠,٣٩	-١,٧١
٢	نظرة المجتمع إلى ضعف خريجي هذا النظام	١,٨٦	٢	٠,٦٤	-٠,١٤
٣	عدم الاعتراف بشهادات التعلم عن بعد لدى بعض الدول	٢,٣٦	٢	٠,٥٥	-٠,٠٧
٤	حصر الاتصال على الطلاب المسجلين فقط	٢,٦٤	٣	٠,٦٧	-١,٦٥
٥	غزو بعض المواقع الرئيسية في الإنترنت ببعض برامج غير مرغوب فيها	٢,٦١	٣	٠,٥٦	-١,٠٧
٦	السماح للدعايات والإعلانات في المواقع التعليمية	١,٨٦	٢	٠,٨٨	٠,٢٩
٧	اختراق البعض (قراصنة النت) للمحتوى التعليمي والامتحانات	٢,٧٥	٣	٠,٥٨	-٢,٢٣
٨	الحرية المطلقة للطلاب (دون توجيه) لإبداء الرأي دون قيود من خلال أدوات الاتصال المتاحة	٢,٥	٣	٠,٦٩	-٠,١٠٤
٩	أساليب تجميع وتصنيف المحتوى التعليمي غير شيقة	٢,٠٤	٢	٠,٨٣	-٠,٠٧
١٠	عدم وضوح التعليمات الخاصة بمتابعة عرض المحتوى التعليمي	٢,١٨	٢	٠,٧١	-٠,٢٨
١١	إضعاف دور الكلية كمؤسسة تعليمية تربوية	٢,٢٥	٢	٠,٨٣	-٠,٥٠
١٢	عدم وضوح أسلوب وأهداف التعليم الإلكتروني للمسؤولين عن العمليات التربوية	٢,٣٩	٢	٠,٦٢	-٠,٥١
١٣	عدم مناسبة أعداد الطلاب لإعداد أجهزة الكمبيوتر المتاحة	٢,٨٢	٣	٠,٤٧	-٢,٧٠

يتضح من الجدول أن معاملات الالتواء لعينات أعضاء هيئة التدريس في عبارات المحور الثاني (المعوقات المتعلقة بالبيئة التعليمية) قد انحصرت من +٣، -٣ مما يدل على أن العبارات متجانسة وغير متباينة في محورها.

جدول (٧)

التوصيف الإحصائي لأراء أعضاء هيئة التدريس في عبارات محور المعوقات المتعلقة بالتطبيق

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	صعوبة توفير مساحة للاتصال اللاسلكي (ديرلس)	٢,٧١	٣	٠,٥٣	-١,٧٩
٢	صعوبة الاتصال بالإنترنت لجميع الطلاب لارتفاع الرسوم	٢,٦٨	٣	٠,٥٤	-١,٤٦
٣	عدم توافر شبكة متكاملة للاتصالات	٢,٥٧	٣	٠,٤٤	-١,١٨
٤	إبراز دور مصممي البرمجيات وأخصائي تكنولوجيا التعليم على حساب المعلم	٢,١٨	٢	٠,٨٩	-٠,٣٦
٥	صعوبة تطبيق أدوات وأساليب التقويم	٢,٣٩	٣	٠,٨٢	-٠,٨٥
٦	التكلفة العالية في تصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية	٢,٧٥	٣	٠,٥١	-١,٩٧
٧	صعوبة استخدام تقنيات البث الضوئي والمرئي	٢,٧١	٣	٠,٥٤	-٠,٩٧
٨	صعوبة انتشار الحاسب الآلي الشخصي لضعف المستوى الاقتصادي	٢,٧١	٣	٠,٥٢	-١,٦٩
٩	ظهور بعض الشركات التجارية والتي تهدف للربح فقط والتي تقوم بالإشراف على تأهيل المعلمين	٢,٦٤	٣	٠,٥٥	-١,٢٥
١٠	ما يواجه التعليم الإلكتروني من مشكلات قطع تيار الكهرباء	٢,٣٩	٢	٠,٦٨	-٠,٦٧
١١	صعوبة إجراء الاتصالات والدخول للمواقع التعليمية في أوقات معينة تمثل زيادة ضغوط الاتصالات	٢,٦٨	٣	٠,٥٤	-١,٤٦
١٢	صعوبة تطبيق بعض المقررات التي تتطلب التطبيق العملي	٢,٥٤	٣	٠,٧٨	-١,٢٨
١٣	كثافة عدد المقررات الدراسية مما يصعب معها تحويلها إلكترونيا	٢,٣٩	٢	٠,٦٨	-٠,٦٧
١٤	عدم تدريب الطلاب على تصميم وإنتاج ملفات الإنجاز الإلكترونية	٢,٨٩	٣	٠,٣١	-٢,٥٩

يتضح من الجدول أن معاملات الالتواء لعينات أعضا هيئة التدريس في عبارات المحور الثالث (المعوقات المتعلقة بالتطبيق) قد انحصرت من +٣، -٣ مما يدل على أن العبارات متجانسة وغير متباينة في محورها.

جدول (٨)

التوصيف الإحصائي لأراء أعضاء هيئة التدريس في عبارات محور المعوقات المتعلقة بالمعايير

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	عدم وضوح أنظمة اللوائح الخاصة بالتعليم الإلكتروني	٢,٥٧	٣	٠,٥١	-١,٩٧
٢	نقص (المقاييس) المعايير لوضع وتشغيل برنامج تعليمي فعال ومستقل	٢,٧١	٣	٠,٥٣	-١,٦٩
٣	نقص الحوافز لتطوير المحتويات بالبرامج التعليمية	٢,٧٩	٣	٠,٤١	-٠,١٤٢
٤	إضعاف العمل بالمناهج وطرق التدريس المختلفة	٢,٣٢	٢	٠,٦٠	٠,٢٨
٥	صعوبة مسايرة التحديث المستمر (بمقاييس الاعتماد) بمعايير الاعتماد نتيجة للتطوير	٢,٤٣	٣	٠,٦٣	-٠,٦٣
٦	أن القواعد واللوائح المحددة في التعليم الإلكتروني تعوق الابتكار	٢,٤٦	٣	٠,٦٣	٠,٧٥
٧	عدم توافق المنهاج مع التطوير السريع للبرامج التعليمية	٢,٥٠	٣	٠,٦٣	-٠,٨٩
٨	عدم وضوح الضوابط والمقاييس (المعايير) الخاصة بتكلفة التعليم الإلكتروني	٢,٧١	٣	٠,٥٣	-١,٦٩
٩	عدم مشاركة المعلمين والطلاب في خطة تنظيم العمل في التعليم الإلكتروني	٢,٦١	٣	٠,٥٦	-١,٠٧
١٠	عدم وضوح أسلوب المتابعة للبرامج التعليمية	٢,٧١	٣	٠,٥٩	-١,٩٦

يتضح من الجدول أن معاملات الالتواء لبعض أعضاء هيئة التدريس في عبارات المحور الرابع (المعوقات المتعلقة بالمعايير) قد انحصرت من +٣، -٣ مما يدل على أن العبارات متجانسة وغير متباينة في محورها.

الدراسات الاستطلاعية:

تمت الدراسة الاستطلاعية على مجموعة تضم (١٠) من أعضاء هيئة التدريس (١٠) طلاب دراسات عليا، (١٠) طلاب البكالوريوس للتحقق من صياغة العبارات وذلك لإيجاد الصدق للاستمارة.

عرض النتائج:

جدول (٩)

الأهمية النسبية لأراء عينة البحث (أعضاء هيئة التدريس) في عبارات أسباب الأحجام المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس

(ن = ٨٤)

م	العبارات	لا		إلى حد ما		نعم		المجموع التقديري	الأهمية النسبية
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	صعوبة التعامل مع طلاب غير متدربين على التعلم الذاتي	٣	٣,٦	٢١	٢٥	٦٠	٧١,٤	٢٢٥	٨٩,٢٩
٢	عدم الدراية بمستوى وقدرة الطالب على استخدام الكمبيوتر	٣	٣,٦	٣٣	٣٩,٣	٤٨	٥٧,١	٢١٣	٨٤,٥٢
٣	زيادة الجهد في مواصلة الاتصال بالطلاب	١٥	١٧,٩	٤٨	٥٧,١	٢١	٢٥	١٧٤	٦٩,٠٥
٤	صعوبة توفير مساحة وقت للاتصال لمتابعة طلاب التعليم الالكتروني	١٢	١٤,٣	٢١	٢٥	٥١	٦٠,٧	٢٠٧	٨٢,١٤
٥	صعوبة تحويل بعض المقررات الدراسية التي تتطلب تفاعلا بين المعلم والطالب في شرحها	١٥	١٧,٩	٣٩	٤٦,٤	٣٠	٣٥,٧	١٨٣	٧٢,٦٢
٦	صعوبة حصول المعلم على حقوق الطبع والتأليف والإعداد للمقررات التعليمية	١٥	١٧,٩	٣٦	٤٢,٩	٣٣	٣٩,٣	١٨٦	٧٣,٨١
٧	صعوبة استفادة المعلمين من المصادر التعليمية الأخرى	١٢	١٤,٣	٣٣	٣٩,٣	٣٩	٤٦,٤	١٩٥	٧٧,٣٨
٨	ضعف الاستفادة من الخبرات الشخصية للمعلم	٣	٣,٦	٩٣	٦٤,٤	٤٢	٥٠	٢٠٧	٨٢,١٤

م	العبارات	لا		إلى حد ما		نعم		المجموع التقديري	الأهمية النسبية
		ك	%	ك	%	ك	%		
٩	قلة الحوافز المتاحة للمعلم	١٥	١٧,٩	٦٩	٨٢,١	٨٤	١٠٠	٢٣٧	٩٤,٠٥
١٠	تدني إدراك المعلمين لحقيقة دورهم في التعلم الإلكتروني	٩	١٠,٧	١٥	١٧,٩	٦٠	٧١,٤	٢١٩	٨٦,٩٠
١١	إضعاف دور المعلم كمشرف تربوي وقدرته على التأثير المباشر	١٥	١٧,٩	١٥	١٧,٩	٥٤	٦٤,٣	٢٠٧	٨٢,١٤
١٢	ضعف التدريب المكثف للمعلمين على استخدام التقنيات الحديثة قبل استخدامهم لنظام التعليم الإلكتروني	١٢	١٤,٣	٢١	٢٥	٥١	٦٠,٧	٢٠٧	٨٢,١٤
١٣	التقليل مندور بعض المعلمين في العملية التعليمية	١٨	٢١,٤	٣٠	٣٥,٧	٣٦	٤٢,٩	١٨٦	٨٣,٨١
١٤	قيام المعلم بالتوجيه والإشراف عن (بعد) قد يصاحبه عدم الفهم أو الوضوح للتعليمات التي تحتاج لتفسير	٦	٧,١	٥١	٦٠,٧	٢٧	٣٢,١	١٨٩	٧٥

يتضح من الجدول أن الأهمية النسبية لأراء عينة (أعضاء هيئة التدريس) في عبارات محور (المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس) قد تراوحت بين (٦٩,٠٥%، ٩٤,٠٥%).

جدول (١٠)

الأهمية النسبية لآراء عينة البحث (الطلاب) في عبارات أسباب الأحجام المتعلقة بالطلاب (المستفيدون)

م	العبارات	لا		إلى حد ما		نعم		المجموع التقديري	الأهمية النسبية
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	قصور تدريب الطلاب على استخدام التقنيات الحديثة قبل استخدام التعليم الإلكتروني	صفر	صفر	٧٩	٣٩,٥	١٢١	٦٠,٥	٥٢١	٨٦,٨٣
٢	صعوبة الاتصال بالمعلم لزيادة عدد المتصلين به	٢٠	١٠	٦٩	٣٤,٥	١١١	٥٥,٥	٤٩١	٨١,٨٣
٣	صعوبة تبادل المعارف والمعلومات بين الطلاب	صفر	صفر	١٤١	٧٠,٥	٥٩	٢٩,٥	٤٥٩	٧٦,٥
٤	صعوبة التسجيل بالمنتديات الخاصة بالطلاب	٢٠	١٠	٧٧	٣٨,٥	١٠٣	٥١,٥	٤٨٣	٨٠,٥
٥	عدم الاهتمام بعرض البريد الإلكتروني للطلاب	٢١	١٠,٥	٥٨	٢٩	١٢١	٦٠,٥	٥٠٠	٨٣,٣٣
٦	نقص وعي الطلاب بأهمية التعليم الإلكتروني	٢١	١٠,٥	٥٠	٢٥	١٢٩	٦٤,٥	٥٠٨	٨٤,٦٧
٧	التركي على الجانب المعرفي أكثر من المهاري والوجداني	٤٩	٢٤,٥	١٣١	٦٥,٥	٢٠	١٠	٣٧١	٦١,٨٣
٨	شعور الطالب بالانطوائية نتيجة لاستخدامه نظام التعليم الإلكتروني	٦٠	٣٠	٩٨	٤٩	٤٢	٢١	٣٨٢	٦٣,٦٧
٩	الاعتماد على حاستي السمع والبصر فقط دون باقي الحواس	٥٠	٢٥	٥٠	٢٥	١٠٠	٥٠	٤٥٠	٧٥

م	العبارات	لا		إلى حد ما		نعم		المجموع التقديري	الأهمية النسبية
		ك	%	ك	%	ك	%		
١٠	صعوبة ممارسة الطالب للأنشطة الاجتماعية والرياضية	٥٠	٢٥	١٠٠	٥٠	٥٠	٢٥	٤٠٠	٦٦,٦٧
١١	عدم اهتمام الطلاب باستخدام التكنولوجيا المتقدمة	٢١	١٠,٥	٤٩	٢٤,٥	١٣٠	٦٥	٥٠٩	٨٤,٨٣
١٢	عدم كفاية زمن دراسة الكمبيوتر كمقرر دراسي للطلاب	٩	٤,٥	٦١	٣٠,٥	١٣٠	٢٥	٥٢١	٦٨,٨٣
١٣	الافتقار إلى العلاقات الإنسانية بين المعلم والطالب	٣٩	١٩,٥	١١١	٥٥,٥	٥٠	٢٥	٤١١	٦٨,٥
١٤	صعوبة التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني	٩	٤,٥	٩٠	٤٥	١٠١	٥٠,٥	٤٩٢	٨٢
١٥	الحد من فرص المناقشة والحوار بين الطلاب وبعضهم	٥٢	٢٦	٧٠	٣٥	٧٨	٣٩	٤٢٦	٧١
١٦	صعوبة الحوار بين المعلم والطالب	٤١	٢٠,٥	١٢٩	٦٤,٥	٣٠	١٥	٣٨٩	٦٤,٨٣

يتضح من الجدول أن الأهمية النسبية لأراء عينة الطلاب في عبارات محور (المعوقات المتعلقة بالطلاب) قد تراوحت بين (٦٦,٦٧%، ٦٨,٨٣%)

جدول (١١)

الأهمية النسبية لآراء عينة البحث (أعضاء هيئة التدريس) في عبارات أسباب الأحجام المتعلقة بالبيئة التعليمية

(ن = ٨٤)

م	العبارات	لا		إلى حد ما		نعم		المجموع التقديري	الأهمية النسبية
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	عدم توافر بيئة تحتية من أجهزة ومعامل وشبكة اتصال	–	–	١٥	١٧,٩	٦٩	٨٢,١	٢٣٧	٩٤,٠٥
٢	نظرة المجتمع إلى ضعف خريجي هذا النظام	٢٤	٢٨,٦	٤٨	٥٧,١	١٢	١٤,٣	١٥٦	٦١,٩٠
٣	عدم الاعتراف بشهادات التعلم عن بعد لدى بعض الدول	٣	٣,٦	٤٨	٥٧,١	٣٣	٣٩,٣	١٩٨	٧٨,٥٧
٤	حصر الاتصال على الطلاب المسجلين فقط	٩	١٠,٨	١٢	١٤,٣	٦٣	٧٥	٢٢٢	٨٨,١٠
٥	غزو بعض المواقع الرئيسية في الإنترنت ببعض برامج غير مرغوب فيها	٣	٣,٦	٢٧	٣٢,١	٥٤	٦٤,٣	٢١٩	٨٦,٩٠
٦	السماح للدعايات والإعلانات في المواقع التعليمية	٣٩	٦٤,٤	١٨	٢١,٤	٢٧	٣٢,١	١٥٦	٦١,٩٠
٧	اختراق البعض (قراصنة النت) للمحتوى التعليمي والامتحانات	٦	٧,١	٩	١٠,٧	٦٩	٨٢,١	٢٣١	٩١,٦٧
٨	الحرية المطلقة للطلاب (دون توجيه) لإبداء الرأي دون قيود من خلال أدوات الاتصال المتاحة	٩	١٠,٧	٢٤	٢٨,٦	٥١	٦٠,٧	٢١٠	٨٣,٣٣
٩	أساليب تجميع وتصنيف المحتوى التعليمي غير شيقة	٢٧	٣٢,١	٢٧	٣٢,١	٣٠	٣٥,٧	١٧١	٦٧,٨٦
١٠	عدم وضوح التعليمات الخاصة بمتابعة عرض المحتوى التعليمي	١٥	١٧,٩	٣٩	٤٦,٤	٣٠	٣٥,٧	١٨٣	٧٢,٦٢
١١	إضعاف دور الكلية كمؤسسة تعليمية تربوية	٢١	٢٥	٢١	٢٥	٤٢	٥٠	١٨٩	٧٥
١٢	عدم وضوح أسلوب وأهداف التعليم الإلكتروني للمسئولين عن العمليات التربوية	٦	٧,١	٣٩	٤٦,٤	٣٩	٤٦,٤	٢٠١	٧٩,٧٦
١٣	عدم مناسبة أعداد الطلاب لإعداد أجهزة الكمبيوتر المتاحة	٣	٣,٦	٩	١٠,٧	٧٢	٨٥,٧	٢٣٧	٩٤,٠٥

يتضح من الجدول أن الأهمية النسبية لأراء عينة (أعضاء هيئة التدريس) في عبارات محور (المعوقات المتعلقة بالبيئة التعليمية) قد تراوحت بين (٦١,٩٠%، ٩٤,٠٥%)

جدول (١٢)

الأهمية النسبية لأراء عينة البحث (الطلاب) في عبارات أسباب الأحجام المتعلقة بالبيئة التعليمية

(ن = ٢٠٠)

م	العبارات	لا		إلى حد ما		نعم		المجموع التقديري	الأهمية النسبية
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	عدم توافر بيئة تحتية من أجهزة ومعامل وشبكة اتصال	١٠	٥	٥١	٢٥,٥	١٣٩	٦٩,٥	٥٢٩	٨٨,١٧
٢	نظرة المجتمع إلى ضعف خريجي هذا النظام	٣٩	١٩,٥	٩٠	٤٥	٧١	٣٥,٥	٤٣٢	٧٢
٣	عدم الاعتراف بشهادات التعلم عن بعد لدى بعض الدول	٤٠	٢٠	٦٩	٣٤,٥	٩١	٤٥,٥	٤٥١	٧٥,١٧
٤	حصر الاتصال على الطلاب المسجلين فقط	٢٨	١٤	١٢١	٦٠,٥	٥١	٢٥,٥	٤٢٣	٧٠,٥
٥	غزو بعض المواقع الرئيسية في الإنترنت ببعض برامج غير مرغوب فيها	٢١	١٠,٥	٥٠	٢٥	١٢٩	٦٤,٥	٥٠٨	٨٤,٦٧
٦	السماح للدعايات والإعلانات في المواقع التعليمية	٨٠	٤٠	٨١	٤٠,٥	٣٩	١٩,٥	٣٥٩	٥٩,٨٣
٧	اختراق البعض (قراصنة النت) للمحتوى التعليمي والامتحانات	١٠	٥	٧١	٣٥,٥	١١٩	٥٩,٥	٥٠٩	٨٤,٨٣
٨	الحرية المطلقة للطلاب (دون توجيه) لإبداء الرأي دون قيود من خلال أدوات الاتصال المتاحة	٢٧	١٣,٥	٨٣	٤١,٥	٩٠	٤٥	٤٦٣	٧٧,١٧
٩	أساليب تجميع وتصنيف المحتوى	٥٨	٢٩	٩٣	٤٦,٥	٤٩	٢٤,٥	٣٩١	٦٥,١٧

م	العبارات	لا		إلى حد ما		نعم		المجموع التقديري	الأهمية النسبية
		ك	%	ك	%	ك	%		
	التعليمي غير شيقة								
١٠	عدم وضوح التعليمات الخاصة بمتابعة عرض المحتوى التعليمي	٥٩	٢٩,٥	١٢٢	٦١	١٩	٩,٥	٣٦٠	٦٠
١١	إضعاف دور الكلية كمؤسسة تعليمية تربوية	٩٩	٤٩,٥	٣٠	١٥	٧١	٣٥,٥	٣٧٢	٦٢
١٢	عدم وضوح أسلوب وأهداف التعليم الإلكتروني للمسؤولين عن العمليات التربوية	٢٠	١٠	١٣٠	٦٥	٥٠	٢٥	٤٣٠	٧١,٦٧
١٣	عدم مناسبة أعداد الطلاب لإعداد أجهزة الكمبيوتر المتاحة	١٩	٩,٥	٥١	٢٥,٥	١٣٠	٦٥	٥١١	٨٥,١٧

يتضح من الجدول أن الأهمية النسبية لأراء عينة (الطلاب) في عبارات محور (المعوقات المتعلقة بالبيئة التعليمية) قد تراوحت بين (٥٩,٨٣%، ٨٨,١٧%).

جدول (١٣)

الأهمية النسبية لأراء عينة البحث (أعضاء هيئة التدريس) في عبارات أسباب الأحجام المتعلقة بالتطبيق

(ن = ٨٤)

م	العبارات	لا		إلى حد ما		نعم		المجموع التقديري	الأهمية النسبية
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	صعوبة توفير مساحة للاتصال اللاسلكي (ديرلس)	٣	٣,٦	١٨	٢١,٤	٦٣	٧٥	٢٢٨	٩٠,٤٨
٢	صعوبة الاتصال بالإنترنت لجميع الطلاب لارتفاع الرسوم	٣	٣,٦	٢١	٢٥	٦٠	٧١,٤	٢٢٥	٨٩,٢٩
٣	عدم توافر شبكة متكاملة للاتصالات	صفر	صفر	٢١	٢٥	٦٣	٧٥	٢٣١	٩١,٦٧
٤	إبراز دور مصممي البرمجيات وأخصائي تكنولوجيا التعليم على حساب المعلم	٢٧	٣٢,١	١٥	١٧,٩	٤٢	٥٠	١٨٣	٧٢,٦٢
٥	صعوبة تطبيق أدوات وأساليب التقويم	١٨	٢١,٤	١٥	١٧,٩	٥١	٦٠,٧	٢٠١	٧٩,٧٦
٦	التكلفة العالية في تصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية	٣	٣,٦	١٥	١٧,٩	٧٨,٦	٦٦	٢٣١	٩١,٦٧
٧	صعوبة استخدام تقنيات البث الضوئي والمرائي	صفر	صفر	٢٤	٢٨,٦	٦٠	٧١,٤	٢٢٨	٩٠,٤٨
٨	صعوبة انتشار الحاسب الآلي الشخصي لضعف المستوى الاقتصادي	٣	٦,٣	١٨	٢١,٤	٦٣	٧٥	٢٢٨	٩٠,٤٨
٩	ظهور بعض الشركات التجارية والتي تهدف للربح فقط والتي تقوم	٣	٣,٦	٢٤	٢٨,٦	٥٧	٦٧,٩	٢٢٢	٨٨,١٠

	بالإشراف على تأهيل المعلمين								
١٠	ما يواجه التعليم الإلكتروني من مشكلاته قطع تيار الكهرباء	٩	١٠,٧	٣٣	٣٩,٣	٤٢	٥٠	٢٠١	٧٩,٧٦
١١	صعوبة إجراء الاتصالات والدخول للمواقع التعليمية في أوقات معينة تمثل زيادة ضغوط الاتصالات	٣	٣,٦	٢١	٢٥	٦٠	٧١,٤	٢٢٥	٨٩,٢٩
١٢	صعوبة تطبيق بعض المقررات التي تتطلب التطبيق العملي	١٥	١٧,٩	٩	١٠,٧	٦٠	٧١,٤	٢١٣	٨٤,٥٢
١٣	كثافة عدد المقررات الدراسية مما يصعب معها تحويلها إلكترونيا	٩	١٠,٧	٣٣	٣٩,٣	٤٢	٥٠	٢٠١	٧٩,٧٦
١٤	عدم تدريب الطلاب على تصميم وإنتاج ملفات الإنجاز الإلكترونية	صفر	صفر	٩	١٠,٧	٧٥	٨٩,٣	٢٤٣	٩٦,٤٣

يتضح من الجدول أن الأهمية النسبية لآراء عينة (أعضاء هيئة التدريس) في عبارات محور (المعوقات المتعلقة بالتطبيق) قد تراوحت بين (٧٢,٦٢%، ٩٦,٤٣%).

جدول (١٤)

الأهمية النسبية لأراء عينة البحث (الطلاب) في عبارات أسباب الأحجام المتعلقة بالتطبيق

(ن = ٨٤)

م	العبارات	لا		إلى حد ما		نعم		المجموع التقديري	الأهمية النسبية
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	صعوبة توفير مساحة للاتصال اللاسلكي (ديرلس)	٢٠	١٠	٦٨	٣٤	١١٢	٥٦	٤٩٢	٨٢
٢	صعوبة الاتصال بالإنترنت لجميع الطلاب لارتفاع الرسوم	١٩	٣,٥	٥٢	٢٦	١٢٩	٦٤,٥	٥١٠	٨٥
٣	عدم توافر شبكة متكاملة للاتصالات	٢٠	١٠	٤٩	٢٤,٥	١٣١	٦٥,٥	٥١١	٨٥,١٧
٤	إبراز دور مصممي البرمجيات وأخصائي تكنولوجيا التعليم على حساب المعلم	٤٣	٢١,٥	١١٨	٥٩	٣٩	١٩,٥	٣٩٦	٦٦
٥	صعوبة تطبيق أدوات وأساليب التقويم	٣١	١٥,٥	١١٠	٥٥	٥٩	٢٩,٥	٤٢٨	٧١,٣٣
٦	التكلفة العالية في تصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية	صفر	صفر	٥٠	٢٥	٧٥	١٥٠	٥٥٠	٩١,٦٧
٧	صعوبة استخدام تقنيات البث الضوئي والمرائي	١٠	٥	٨٢	٤١	١٠٨	٥٤	٤٩٨	٨٣
٨	صعوبة انتشار الحاسب الآلي الشخصي لضعف المستوى الاقتصادي	٩	٤,٥	٧١	٣٥,٥	١٢٠	٦٠	٥١١	٨٥,١٧
٩	ظهور بعض الشركات التجارية والتي تهدف للربح فقط والتي تقوم بالإشراف على تأهيل المعلمين	١٠	٥	٨٩	٤٤,٥	١٠١	٥٠,٥	٤٩١	٨١,٨٣
١٠	ما يواجه التعليم الإلكتروني من مشكلاته قطع تيار الكهرباء	٥١	٢٥,٥	٨٢	٤١	٦٧	٣٣,٥	٤١٦	٦٩,٣٣
١١	صعوبة إجراء الاتصالات والدخول للمواقع التعليمية في أوقات معينة تمثل زيادة ضغوط الاتصالات	٣٠	١٥	٦٠	٣٠	١١٠	٥٥	٤٨٠	٨٠
١٢	صعوبة تطبيق بعض المقررات التي تتطلب التطبيق العملي	١٠	٥	١٢١	٦٠,٥	٦٩	٣٤,٥	٤٥٩	٧٦,٥
١٣	كثافة عدد المقررات الدراسية مما يصعب معها تحويلها إلكترونيا	١٩	٩,٥	٨٠	٤٠	١٠١	٥٠,٥	٤٨٢	٨٠,٣٣
١٤	عدم تدريب الطلاب على تصميم وإنتاج ملفات الإنجاز الإلكترونية	٢١	١٠,٥	٦٠	٣٠	١١٩	٥٩,٥	٤٩٨	٨٣

يتضح من الجدول أن الأهمية النسبية لأراء عينة (الطلاب) في عبارات محور (المعوقات المتعلقة بالتطبيق) قد تراوحت بين (٦٦%، ٩١,٦٧%).

جدول (١٥)

الأهمية النسبية لأراء عينة البحث (أعضاء هيئة التدريس) في عبارات أسباب الأحجام المتعلقة بالمعايير (ن = ٨٤)

م	العبارات	لا		إلى حد ما		نعم		المجموع التقديري	الأهمية النسبية
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	عدم وضوح أنظمة اللوائح الخاصة بالتعليم الإلكتروني	٣	٣,٦	١٥	١٧,٩	٦٦	٧٨,٦	٢٣١	٩١,٦٧
٢	نقص (المقاييس) المعايير لوضع وتشغيل برنامج تعليمي فعال ومستقل	٣	٣,٦	١٨	٢١,٤	٦٣	٧٥	٢٢٨	٩٠,٤٨
٣	نقص الحوافز لتطوير المحتويات بالبرامج التعليمية	صفر	صفر	١٨	٢١,٤	٦٦	٧٨,٦	٢٣٤	٩٢,٨٦
٤	إضعاف العمل بالمناهج وطرق التدريس المختلفة	٦	٧,١	٤٥	٥٣,٦	٣٣	٣٩,٣	١٩٥	٧٧,٣٨
٥	صعوبة مسايرة التحديث المستمر (بمقاييس الاعتماد) بمعايير الاعتماد نتيجة للتطوير	٦	٧,١	٣٦	٤٢,٩	٤٢	٥٠	٢٠٤	٨٠,٩٥
٦	أن القواعد واللوائح المحددة في التعليم الإلكتروني تعوق الابتكار	٦	٣٣	٣٩,٣	٤٢,٩	٥٣,٦	٤٥	٢٠٧	٨٢,١٤
٧	عدم توافق المنهاج مع التطوير السريع للبرامج التعليمية	٦	٧,١	٣٠	٤٥,٧	٤٨	٥٧,١	٢١٠	٨٣,٣٣
٨	عدم وضوح الضوابط والمقاييس (المعايير) الخاصة بتكلفة التعليم الإلكتروني	٣	٣,٦	١٨	٢١,٤	٦٣	٧٥	٢٢٨	٩٠,٤٨
٩	عدم مشاركة المعلمين والطلاب في خطة تنظيم العمل في التعليم الإلكتروني	٣	٣,٦	٢٧	٣٢,١	٥٤	٦٤,٣	٢١٩	٨٦,٩٠
١٠	عدم وضوح أسلوب المتابعة للبرامج التعليمية	٦	٧,١	١٢	١٤,٣	٦٦	٧٨,٦	٢٢٨	٩٠,٤٨

يتضح من الجدول أن الأهمية النسبية لأراء عينة (أعضاء هيئة التدريس) في عبارات محور (المعوقات المتعلقة بالمعايير) قد تراوحت بين (٧٧,٣٨%، ٩٢,٨٦%).

جدول (١٦)

الأهمية النسبية لأراء عينة البحث (الطلاب) في عبارات أسباب الأحجام المتعلقة بالمعايير

(ن = ٨٤)

م	العبارات	لا		إلى حد ما		نعم		المجموع التقديري	الأهمية النسبية
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	عدم وضوح أنظمة اللوائح الخاصة بالتعليم الإلكتروني	٩	٤,٥	٧٩	٣٩,٥	١١٢	٥٦	٥٠٣	٨٣,٨٣
٢	نقص (المقاييس) المعايير لوضع وتشغيل برنامج تعليمي فعال ومستقل	٩	٤,٥	٩٣	٤٦,٥	٩٨	٤٩	٤٨٩	٨١,٥
٣	نقص الحوافز لتطوير المحتويات بالبرامج التعليمية	٢٠	١٠	٧٨	٣٩	١٠٢	٥١	٤٨٢	٨٠,٣٣
٤	إضعاف العمل بالمناهج وطرق التدريس المختلفة	٧٩	٣٩,٥	٧٢	٣٦	٤٩	٢٤,٥	٣٧٠	٦١,٦٧
٥	صعوبة مسايرة التحديث المستمر (بمقاييس الاعتماد) بمعايير الاعتماد نتيجة للتطوير	٤٢	٢١	١٣٩	٦٩,٥	١٩	٩,٥	٣٧٧	٦٢,٨٣
٦	أن القواعد واللوائح المحددة في التعليم الإلكتروني تعوق الابتكار	٧٧	٣٨,٥	١١٣	٥٦,٥	١٠	٥	٣٣٣	٥٥,٥
٧	عدم توافق المنهاج مع التطوير السريع للبرامج التعليمية	٤٩	٢٤,٥	٨٩	٤٤,٥	٦٢	٣١	٤١٣	٦٨,٨٣
٨	عدم وضوح الضوابط والمقاييس (المعايير) الخاصة بتكلفة التعليم الإلكتروني	١٠	٥	٧٠	٣٥	١٢٠	٦٠	٥١٠	٨٥
٩	عدم مشاركة المعلمين والطلاب في خطة تنظيم العمل في التعليم الإلكتروني	٩	٤,٥	٩٣	٤٦,٥	٩٨	٩٤	٤٨٩	٨١,٥
١٠	عدم وضوح أسلوب المتابعة للبرامج التعليمية	٢٠	١٠	٧٨	٣٩	١٠٢	٤٩	٤٨٩	٨٠,٣٣

يتضح من الجدول أن الأهمية النسبية لأراء عينة (الطلاب) في عبارات محور (المعوقات المتعلقة بالمعايير) قد تراوحت بين (٥٥,٥%، ٨٥%).

مناقشة النتائج:

تحقيقا لأهداف التنمية وللإجابة عن تساؤلات التي ترتكز على أسباب الإحجام عن التعليم الإلكتروني في بعض كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية والتي يمكن تناول نتائجها وفقا لمحاور استطلاعات الرأي لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب على النحو التالي:-

أولا: أسباب الإحجام المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس:-

أشارت نتائج الجدول رقم (٩) أن أهم أسباب الإحجام عن التعليم الإلكتروني مع وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والتي حققت نسبة ٧٥% فأكثر كانت:

١- قلة الحوافز المتاحة للمعلم ٩٤,٥%.

٢- صعوبة التعامل مع طلاب غير متدربين على التعليم الذاتي ٨٩,٩%.

٣- تدني المعلمين لحقيقة دورهم في التعليم الإلكتروني ٨٦,٩%.

٤- عدم الدراية بمستوى وقدرة الطالب على استخدام الكمبيوتر ٨٤,٥%.

٥- صعوبة توفير وقت للاتصال وفعالية طلاب التعليم الإلكتروني، وضعف الاستفادة من الخيرات الشخصية للمعلم، إضعاف دور المعلم لمشرف تربوي وقدرته على التأثير المباشر، وضعف التدريب المكثف للمعلمين على استخدامهم لنظام التعليم الإلكتروني، وجميعها بنسبة ٨٢,١٤%.

٦- صعوبة استفادة المعلمين من المصادر التعليمية الأخرى ٧٧,٣٨%.

٧- قيام المعلم بالتوجيه والإشراف عن (بعد) قد يصاحبه عدم الفهم أو الوضوح للتعليمات التي تحتاج لتفسير.

ويلاحظ أن أراء أعضاء هيئة التدريس صددت أهم أسباب الإحجام عن التعليم الإلكتروني بنسبة تراوح بين (٧٥%، ٩٤,٠٥%) وتركيزها في كثرة الأعباء الملقاة على عاتق أعضاء هيئة التدريس وتعاملهم مع متعلمين غير متدربين أو لضعف تدريب المعلمين، وعدم توفير الوقت وما قد يواجهه المعلم من إضعاف لدورة التربوي إضافة إلى قلة الحواف المقدمة للمعلم نظير مثاليته للمعلمين أو لتقدم المعلمين محتوى علمي متطور هذا ما أشار إليه المؤتمر الرابع للتعليم الإلكتروني بالجامعة الأمريكية بالقاهرة ٢٠٠٦، حيث أوضح المعوقات المتعلقة بالمعلمين كانت صعوبة التعامل المباشر مع المعلمين، وعدم التأكد من إدراك المتعلم للاستخدامات الحاسب الآلي، والجهود والتكلفة المادية، إضافة إلى المشكلات المتعلقة بحقوق الطبع والملكية النارية.

كما تتفق نتائج دراسة كاميليا محمد حمزة ٢٠٠٨ التي أشارت إلى عدم وجود الأهلية لاستخدام التعليم الإلكتروني، وعدم توفير الحواسب المرتبطة بالإنترنت وتنقص الدعم المادي.

ثانيا: أسباب الأحجام المتعلقة بالطلاب (المستفيدون)

أشارت نتائج الجدول رقم (١٠) أن أهم أسباب الإحجام عن التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب، والتي حققت نسبة ٧٥% فأكثر كانت:-

١- تطور تدريب الطلاب على استخدام التقنيات الحديثة، قبل استخدام التعليم الإلكتروني، وعدم كفاية من دراسة الكمبيوتر كمقرر دراسي للطلاب بنسبة ٨٦,٨٣%.

٢- عدم اهتمام الطلاب باستخدام التكنولوجيا المتقدمة ٨٤,٨٣%.

٣- نقص وعي الطلاب بأهمية التعليم الإلكتروني ٨٤,٦٧%.

٤- عدم الاهتمام بعرض البريد الإلكتروني للطلاب ٨٣,٣٣%.

٥- صعوبة التحويل من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني ٨٢%.

٦- صعوبة الانتقال بالمعلم لزيادة عدد المتعلمين في حالة المشاركة ٨١,٨٣%.

٧- صعوبة التسجيل بالمنتديات الخاصة بالطلاب ٨٠,٥%.

٨- صعوبة تبادل المعارف والمعلومات بين الطلاب ٧٦,٥%.

٩- الاعتماد على حاستي السمع والبصر فقط دون باقي الحواس في التعليم الإلكتروني ٧٥%.

وبهذا يتضح أنه على الرغم من اتجاه أراء الطلاب إلى تحديد لبعض أسباب الإحجام عن التعليم الإلكتروني في التدريب على استخدام التقنيات الحديثة وعدم كفاية دراسة الكمبيوتر بالجامعات وعدم وعي الطلاب، إلا أن بعض الأسباب عبرت عن مخاوفهم الذاتية قبل التطوير أو استخدام التعليم الإلكتروني مثل صعوبة استبدال التعليم التقليدي أو صعوبة الاتصال بالمعلم في حالة زيادة عدد المتعلمين المشاركين وصعوبة التسجيل وتبادل المعلومات أو اعتمادهم فقط على حاستي السمع والبصر في التعامل الإلكتروني دون مشاركتهم بإيجابية بالمعلم.

ويعد هذا أمرا منطقيا ومعدا عن مخاوف الطلاب قبل استخدام التعليم الإلكتروني والذي يمكن من خلال تطبيقه التغلب على الكثير من هذه المعوقات.

ويتفق هذا مع دراسة محمد علي نصر ٢٠٠٨ التي أوضحت أن هناك متطلبات أساسية لتحقيق الجودة للتعليم الإلكتروني، وفيها دعم المعلم للمعلمين، والعمل الجماعي التعاوني بين المتعلمين، وتوفير خصائص التقنية الحديثة، المعلومات والبرامج التي يحتاجها المتعلم (تطوير المقررات).

وإن أضاف المؤتمر الرابع للتعليم الإلكتروني بالجامعة الأمريكية بالقاهرة ٢٠٠٦ أن أهم أسباب أحجام المتعلمين انحصرت في صعوبة الحصول على أجهزة الحاسوب، وأن المتعلمين قد يصابون بالانطواء أو عدم الفهم الجيد للدرس لعدم مشاركة المعلمين بإيجابية وعدم وجود وعي للمعلمين.

ويتفق أيضا مع نتائج دراسة التهامي ناصر، وباسم خفاجى (٢٠٠٦) أن من أهم معوقات التعليم الإلكتروني، عدم اهتمام الدراسي العربي باستخدام التكنولوجيا وضعف الوعي التكنولوجي، وعدم وضوح أسلوب وأهداف التعليم الإلكتروني، وأضعاف دور المعلم كمشرف تربوي تعليمي، وبنتائج أضعاف دور المدرسة كمؤسسة تعليمية تربوية، وإن كثرة استخدام الأجهزة العلمية، وقد تصيب المتعلم بالانطواء.

ثالثا: أسباب الأحجام المتعلقة بالبيئة التعليمية:

أشارت نتائج الجدولين (١١، ١٢) إلى اتفاق كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب على وجود أسباب للأحجام أو معوقات متعلقة بالبيئة التعليمية حققت نسبة ٧٥% فأكثر وهي:

- عدم توافر بيئة تحتية من أجهزة ومعامل وشبكة اتصال وبنسب على التوالي ٩٤,٠٥%، ٨٨,١٧%.
- عدم الاعتراف بشهادات التعليم عن بعد لدى بعض الدول بنسب ٧٨,٥٧%، ٧٥,١٧%.
- حدوث هجمات على المواقع الرئيسية في الإنترنت بنسب ٨٦,٩%، ٨٤,٧٦%.
- اختراق البعض (قراصنة النت) للمحتوى التعليمي والامتحانات بنسب ٩١,٦٧%، ٨٤,٨٣%.
- الحرية المطلقة للطلاب (دون توجيه) لإبداء الرأي دون قيود من خلال أدوات الاتصال المتاحة بنسب ٨٣,٣٣%، ٧٧,١٧%.
- عدم مناسبة أعداد الطلاب لأعداد أجهزة الكمبيوتر المتاحة بنسب ٩٤,٠٥%، ٨٥,١٧%، وهناك أسباب أخرى أشارت إليها أراء أعضاء هيئة التدريس هي:-
- قصر الاتصال على الطلاب المسجلين فقط ٨٨,١٠%.

- أضعاف دور الكلية كمؤسسة تعليمية تربوية ٧٥%.

- عدم وضوح أسلوب وأهداف التعليم الإلكتروني للمسئولين عن العمليات التربوي بنسبة ٧٩,٧٦%.

وهذا يتفق مع ما أشار إليه أحد المواقع المتخصصة (yogh more) أن التعليم الإلكتروني يتطلب استخدام آليات الاتصال الحديثة كالكمبيوتر والشبكات والوسائط المتعددة وبوابات الإنترنت من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت وأقل تكلفة.

وما أشار إليه إحسان ٢٠٠٧ من أجل متطلبات التعليم الإلكتروني توفير بنية حقيقية من أجهزة شبكات وبرمجيات، وتدريب المعلم والمتعلم مما يسهل معه استخدام التقنيات الحديثة، وبناء مناهج ومواد تعليمية جذابة وبرامج.

كما نتفق أيضا مع ما أشار إليه المؤتمر الرابع للتعليم الإلكتروني بالجامعة الأمريكية بالقاهرة ٢٠٠٦ من أهمية توفير مساحة واسعة من الحيز الكهرومغناطيسي لتوسيع مجال الاتصال اللاسلكي، والحاجة المستمرة لتدريب ودعم المتعلمين والمعلمين، وتعديل القواعد التي تعوق الابتكار، وكذا تحديث قوانين ولوائح حفظ حقوق التأليف والنشر (الملكية الفكرية).

ويتفق أيضا مع نتائج دراسة دالسيحرد Dalsgaard ٢٠٠٥ والتي أشارت إلى الدعم المادي وإعداد البيئة الأساسية للتعليم الإلكتروني وتدريب كل من المعلمين والمتعلمين، ونتائج دراسة عيسى خليل ٢٠٠٨ التي أوضحت أنه من أهم المعوقات التي تواجه التعليم الإلكتروني وجود المشكلات الفنية في شبكات الاتصال، وقلة عدد الأجهزة وعدم كفايتها، إضافة إلى الاتجاهات السلبية نحو التعليم الإلكتروني من المعلمين.

كما أشارت نتائج أحمد سالم ٢٠٠٨ إلى أهم المعوقات هي عدم توافر أجهزة الحاسب الآلي، وعدم توافر الكتب الإلكترونية، وعدم تطوير البيئة التعليمية التقليدية، وعدم نشر ثقافة التعليم الإلكتروني وكذا عدم توافر البرامج التدريبية المناسبة.

رابعا: أسباب الأحجام المتعلقة بالتطبيق:

أشارت نتائج الجدولين (١٣، ١٤) إلى اتفاق كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب على وجود أسباب للأحجام عن التعليم الإلكتروني، متعلقة بالتطبيق حققت بنسبة ٧٥% فأكثر هي:

- صعوبة توفير مساحة للاتصال اللاسلكي (ويرلس) بنسب على التوالي ٩٠,٤٨%، ٨٢%.

- صعوبة الاتصال بالإنترنت لجميع الطلاب لارتفاع الرسوم بنسب ٨٩,٢٩%، ٨٥%.

- عدم توافر شبكة متكاملة لاتصالات بنسب ٩١,٦٧%، ٨٥,١٧%.

- التكلفة العالية في تصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية بنسب ٩١,٦٧% للمجموعتين.

- صعوبة استخدام تقنيات البث الضوئي والمرئي بنسب ٩٠,٤٨%، ٨٣%.
- صعوبة انتشار الحاسب الآلي الشخصي لضعف المستوى الاقتصادي بنسب ٩٠,٤٨%، ٨٥,١٧%.
- ظهور بعض الشركات التجارية والتي تهدف للربح فقط، والتي تقوم بالإشراف على تأهيل المعلمين بنسب ٨٨,١٠%، ٨١,٨٣%.
- صعوبة أجزاء الاتصالات والدخول للمواقع التعليمية في أوقات معينة تمثل زيادة ـــــــ الاتصالات بنسب ٨٩,٨٩%، ٨٠%.
- صعوبة تطبيق بعض المقررات التي تتطلب التطبيق العلمي بنسب ٨٤,٥٢%، ٧٦,٥%.
- كثافة بعض المقررات الدراسية مما يصعب معه تحويلها إلكترونية بنسب ٧٩,٧٦%، ٨٠,٣٣%.
- عدم تدريب الطلاب وإنتاج ملفات الإنجاز الإلكتروني بنسب ٩٦,٤٣%، ٨٣%.

إضافة إلى وجود أسباب أخرى اختص بها أعضاء هيئة التدريس وهي:

- صعوبة تطبيق أدوات وأساليب التقويم بنسبة ٧٩,٧٦% وبهذا يتضح أن هناك العديد من المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني، وعلى القائمين عليه بواجهتها إضافة إلى إعداد البنية وتوفير الأجهزة والشبكات والتقنيات الحديثة، فإنه يجب مراعاة الحال الاقتصادية للمتعلمين (الطلاب) وتوفير البرمجيات المناسبة ومواجهة مشكلة استخدام التعليم الإلكتروني في بعض المقررات العلمية التي تتطلب تواجد الطلاب بالملاعب وممارستهم للأنشطة التطبيقية، والاستفادة من إيجابية المعلم في تحقيق مستوى الأداء للطلاب، وكذا تعديل للوائح والقوانين لمواجهة المتربحين من الشركات التجارية وشركات تدريب المعلمين والمتعلمين دون تأهيل، والمحافظة على حقوق الملكية الفكرية، وإعداد بعض الوسائل والأساليب المقنعة لتقويم نواتج التعليم الإلكتروني مع مواجهة أساليب الاستيلاء على المحتوى العلمي والامتحانات حتى يمكن للتعليم الإلكتروني أن يحقق أهدافه، والتي أشار إليها تامر اتلشهداني ٢٠٠٨ في توفير الفرصة للتدريب على تنمية المعرفة والمهارات، وما أشار إليه الموقع الإلكتروني (١٩) من أهمية التعليم الإلكتروني في سرعة تطوير المناهج والبرامج مما يواكب متطلبات العصر، وخلق بيئة تعليمية تفاعلية.

وما أشار إليه الهامي ناصر، وباسم خفاجى ٢٠٠٦ من الاستفادة من التعليم الإلكتروني في سرعة الاتصال دون التقيد بمواعيد العمل والجدول الزمني للمعلم أو عند الحاجة إلى استفسار لا يحتمل التأجيل، ومن تقيم المحتوى العلمي، وإشباع الحاجات التعليمية للمتعلمين.

وما أشار إليه بيمان Beman ٢٠٠٧ من أهمية التعليم الإلكتروني في توسيع الفرص التعليمية، وتحيق نوعية التعليم، وخفض تكلفة التعليم العالي.

خامسا: أسباب الإحجام المتعلقة بالمعايير:-

أشارت نتائج الجدولين (١٥، ١٦) إلى اتفاق كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب على وجود أسباب للإحجام عن التعليم الإلكتروني متعلقة بالمعايير، حققت بنسبة ٧٥% فأكثر هي:

- عدم وضوح الأنظمة واللوائح الخاصة بالتعليم الإلكتروني بنسب على التوالي ٩١,٦٧%، ٨٣,٨٣%.
- نقص المعايير لوضع وتشغيل برنامج تعليمي بنسب ٩٠,٦٧%، ٨١,٥%.
- عدم وضوح الضوابط والمعايير الخاصة بتكلفة التعليم الإلكتروني بنسب ٩٠,٤٨%، ٨٥%.
- عدم مشاركة المعلمين والطلاب في خطة تنظيم العمل في التعليم الإلكتروني بنسب ٨٦,٩%، ٨١,٥%.
- عدم وضوح أساليب المتابعة للبرامج التعليمية بنسب ٩٠,٤٩%، ٨٠,٣٣%.

إضافة إلى وجود أسباب أخرى اختص بها أعضاء هيئة التدريس هي:

١- إضعاف العمل بالمناهج وطرق التدريس المختلفة بنسبة ٧٧,٣٨%.

٢- صعوبة مسايرة التحديث المستمر بمعايير الاعتماد للتطوير ٨٠,٩٥%.

٣- إن القواعد واللوائح المحددة في التعليم الإلكتروني تعوق الابتكار ٨٢,١٤%.

٤- عدم توافق المناهج مع التطوير السريع للبرامج التعليمية ٨٣,٣٣%.

وبهذا يتضح أنه على الرغم من اتفاق أعضاء هيئة التدريس والطلاب على بعض أسباب الإحجام عن التعليم الالكتروني والمتعلقة بالمعايير المتصلة بتطوير البرامج التعليمية وضوابط التكلفة لهذه الأسباب صعوبة مسايرة التحديث بإعداد مناهج متطورة، وضرورة تعديل اللوائح والقوانين الحالية لفتح مجال الابتكار.

ويتفق هذا مع ما أشار إليه نايف عبد الرحمن ٢٠٠٨ من أنه كلما زاد التأهيل العلمي، كلما زاد الإقبال على التعليم الإلكتروني، وما أشار إليه مصطفى جودت صالح ٢٠٠٨ أن هناك حاجة مستمرة لتطوير المحتوى الإلكتروني من مثل الحذاء والمتخصص.

وما أوضحه دراسة عبد الله المحيا ٢٠٠٦ لتحقيق جودة التعليم الإلكتروني يجب الاسترشاد بنماذج تقيم خاصة بذلك، مع توفير خصائص ومعايير للوحدات التعليمية، واختيار الأدوات والأساليب الإستراتيجية المناسبة.

ويتفق أيضا مع ما أشار إليه المؤتمر الرابع للتعليم الإلكتروني بالجامعة الأمريكية بالقاهرة ٢٠٠٦ من أهمية تطوير المعايير، نظرا لتطوير المناهج حتى يمكن أن تواكب التطور السريع، مع مراعاة توفير الحوافز اللازمة لذلك، إلى اختراق المحتوى العلمي للمقررات الدراسية، والامتحانات.

ومواجهة مشكلة الاتصالات المقيدة أو المفتوحة لتحديد محيط الاتصال.

الاستخلاصات:

في ضوء أهداف البحث وعرض النتائج وفي حدود عين البحث، يمكن للباحثين استخلاص ما يلي:

أن أهم أسباب الإحجام عن التعليم الإلكتروني والمحددة وفقا لآراء أعضاء هيئة التدريس والمستفيدين (الطلاب) هي:

أولا: أسباب الإحجام المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس:

١. ضعف التدريب المكثف للمعلمين على استخدام التقنيات الحديثة قبل استخدامهم لنظام التعليم الإلكتروني.

٢. التقليل من دور بعض المعلمين في العملية التعليمية.

٣. قيام المعلم بالتوجيه والإشراف عن (بعد) قد يصاحبه عدم الفهم أو الوضوح للتعليمات التي تحتاج لتفسير.

٤. صعوبة توفير مساحة وقت للاتصال لمتابعة طلاب التعليم الإلكتروني.

٥. صعوبة استفادة المعلمين من المصادر التعليمية الأخرى.

٦. ضعف الاستفادة من الخبرات الشخصية للمعلم.

٧. قلة الحوافز المتاحة للمعلم.

٨. تدني إدراك المعلمين لحقيقة دورهم في التعلم الإلكتروني.

٩. إضعاف دور المعلم كمشرف تربوي وقدرته على التأثير المباشر.

١٠. صعوبة التعامل مع طلاب غير متدربين على التعلم الذاتي.

١١. عدم الدراية بمستوى وقدرة الطالب على استخدام الكمبيوتر.

ثانيا: أسباب الإحجام المتعلقة بالمستفيدين (الطلاب)

١. قصور تدريب الطلاب على استخدام التقنيات الحديثة قبل استخدام التعليم الإلكتروني.

٢. صعوبة الاتصال بالمعلم لزيادة عدد المتصلين به.

٣. صعوبة تبادل المعارف والمعلومات بين الطلاب.

٤. صعوبة التسجيل بالمنتديات الخاصة بالطلاب.

٥. عدم الاهتمام بعرض البريد الإلكتروني للطلاب.

٦. نقص وعي الطلاب بأهمية التعليم الإلكتروني.

٧. عدم اهتمام الطلاب باستخدام التكنولوجيا المتقدمة.

٨. صعوبة التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني.

٩. عدم كفاية زمن دراسة الكمبيوتر كمقرر دراسي للطلاب.

ثالثا: أسباب الإحجام المتعلقة بالبيئة التعليمية:

١. عدم توافر بيئة تحتية من أجهزة ومعامل وشبكة اتصال.

٢. عدم الاعتراف بشهادات التعلم عن بعد لدى بعض الدول.

٣. حصر الاتصال على الطلاب المسجلين فقط.

٤. غزو بعض المواقع الرئيسية في الإنترنت ببعض برامج غير مرغوب فيها.

٥. اختراق البعض (قراصنة النت) للمحتوى التعليمي والامتحانات.

٦. الحرية المطلقة للطلاب (دون توجيه) لإبداء الرأي دون قيود من خلال أدوات الاتصال المتاحة.

٧. أساليب تجميع وتصنيف المحتوى التعليمي غير شيقة.

٨. إضعاف دور الكلية كمؤسسة تعليمية تربوية.

٩. عدم وضوح أسلوب وأهداف التعليم الإلكتروني للمسئولين عن العمليات التربوية.

١٠. عدم مناسبة أعداد الطلاب لإعداد أجهزة الكمبيوتر المتاحة.

رابعا: أسباب الإحجام المتعلقة بالتطبيق:

١. صعوبة توفير مساحة للاتصال اللاسلكي (ويرلس).

٢. صعوبة الاتصال بالإنترنت لجميع الطلاب لارتفاع الرسوم.

٣. عدم توافر شبكة متكاملة للاتصالات.

٤. صعوبة تطبيق أدوات وأساليب التقويم.

٥. التكلفة العالية في تصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية.

٦. صعوبة استخدام تقنيات البث الضوئي والمرئي.

٧. صعوبة انتشار الحاسب الآلي الشخصي لضعف المستوى الاقتصادي.

٨. ظهور بعض الشركات التجارية والتي تهدف للربح فقط والتي تقوم بالإشراف على تأهيل المعلمين.

٩. ما يواجه التعليم الإلكتروني من مشكلات قطع تيار الكهرباء.

١٠. صعوبة إجراء الاتصالات والدخول للمواقع التعليمية في أوقات معينة تمثل زيادة ضغوط الاتصالات.

١١. صعوبة تطبيق بعض المقررات التي تتطلب التطبيق العملي.

١٢. كثافة عدد المقررات الدراسية مما يصعب معها تحويلها إلكترونيا.

١٣. عدم تدريب الطلاب على تصميم وإنتاج ملفات الإنجاز الإلكترونية.

خامسا: أسباب الإحجام المتعلقة بالمعايير:-

١. عدم وضوح أنظمة اللوائح الخاصة بالتعليم الإلكتروني.

٢. عدم وضوح أسلوب المتابعة للبرامج التعليمية.

٣. نقص الحوافز لتطوير المحتويات بالبرامج التعليمية.

٤. إضعاف العمل بالمناهج وطرق التدريس المختلفة.

٥. صعوبة مسايرة التحديث المستمر (بمقاييس الاعتماد) بمعايير الاعتماد نتيجة للتطوير.

٦. أن القواعد واللوائح المحددة في التعليم الإلكتروني تعوق الابتكار.

٧. عدم توافق المنهاج مع التطوير السريع للبرامج التعليمية.

٨. عدم وضوح الضوابط والمقاييس (المعايير) الخاصة بتكلفة التعليم الإلكتروني.

٩. عدم مشاركة المعلمين والطلاب في خطة تنظيم العمل في التعليم الإلكتروني.

١٠. نقص (المقاييس) المعايير لوضع وتشغيل برنامج تعليمي فعال ومستقل.

التوصيات:

١- تدريب المحاضرين والمدرسين في برنامج التدريب الإلكتروني على كيفية نقل المعرفة من خلال الشبكة الطرفية.

٢- زيادة الوعي حول ما يمكن تحقيقه من خلال استخدام التقنيات الحديثة للاتصالات.

٣- توفير المخصصات المالية اللازمة لتوفير التقنيات الحديثة.

٤- إنشاء أقسام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الكبيرة للتعامل بشكل مرن وتوفير الدعم اللازم التدريبية عن طريق الشبكات الطرفية والاستجابة للمتطلبات المتزيدة على هذا النوع من التدريب.

٥- التعبئة الاجتماعية لدى أفراد المجتمع للتفاعل مع النوع من التعليم.

٦- ضرورة مساهمة التربويين في برامج التعليم الإلكتروني.

٧- توفير البنية التحتية لهذا النوع من التعليم وتتمثل في إعداد الكوادر البشرية المدربة، وكذلك توسيع شبكات الاتصالات الحديثة وتوفير خطوط الاتصالات المطلوبة التي تساعد على نقل هذا التعليم من مكان لآخر.

٨- وضع برامج التدريب المعلمين والطلبة والإداريين للاستفادة القصوى من التقنية.

المراجع

١. إحسان محمد كسناره: مصادر تقنيات التعليم الإلكتروني، ٢٠٠٧، المؤتمر العلمي الحادي عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم (تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وتحديات التطور التربوي في الوطن العربي في الفترة من ٢٦- ٢٠٠٨/٣/٢٧ بدار الضيافة جامعة عين شمس.

٢. إلهام الناصر، باسم خفاجى: المؤتمر الرابع للتعليم الإلكتروني بالجامعة الأمريكية من ٣: ٤/ ٢٠٠٦، القاهرة.

٣. تامر محمد الشهواني: التعليم الإلكتروني في الواقع السعودية المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم أصول تربية عامة، ٢٠٠٨.

٤. عبد الله بن إسحاق عطار: التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم "المؤتمر العلمي الحادي عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم (تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وتحديات التطور التربوي في الوطن العربي في الفترة من ٢٦- ٢٠٠٨/٣/٢٧ بدار الضيافة جامعة عين شمس.

٥. عبد الله محيا ٢٠٠٦: الجودة في التعليم الإلكتروني من التصميم إلى إستراتيجيات التعليم، مؤتمر الدولي للتعليم عن بعد المنعقد في الفترة ٢٧- ٢٩ مارس جامعة السلطان قابوس، مسقط، عمان.

٦. عصام إدريس كمتور الحسن: تكنولوجيا التعليم الإلكتروني خطوة لتلبية الطلب المتزايد على التعليم الجامعي العربي وتقليل الفجوة الرقمية فيه، المؤتمر العلمي الحادي عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم (تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وتحديات التطور التربوي في الوطن العربي في الفترة من ٢٦- ٢٠٠٨/٣/٢٧ بدار الضيافة جامعة عين شمس.

٧. عيسى خليل الحسنات: معيقات تطبيق المناهج الإلكترونية في المدارس الأردنية، المؤتمر العلمي الحادي عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم (تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وتحديات التطور التربوي في الوطن العربي في الفترة من ٢٦- ٢٠٠٨/٣/٢٧ بدار الضيافة جامعة عين شمس.

٨. محمد علي نصر: تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في تطوير وتحديث التعليم في الوطن العربي، المؤتمر العلمي الحادي عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم (تكنولوجيا التعليم الالكتروني وتحديات التطور التربوي في الوطن العربي في الفترة من ٢٦- ٢٠٠٨/٣/٢٧ بدار الضيافة جامعة عين شمس.

٩. مصطفى جودت صالح: الحاجات المستقبلية من جامعات المصرية من مستودعات عناصر التعليم الإلكتروني، المؤتمر العلمي الحادي عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم (تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وتحديات التطور التربوي في الوطن العربي في الفترة من ٢٦- ٢٠٠٨/٣/٢٧ بدار الضيافة جامعة عين شمس.

١٠. نجلاء محمد فارس: أشكال التعليم الإلكتروني وأنماط التفاعل المختلفة، المؤتمر العلمي الحادي عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم (تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وتحديات التطور التربوي في الوطن العربي في الفترة من ٢٦- ٢٠٠٨/٣/٢٧ بدار الضيافة جامعة عين شمس.

11. Berman, p.(2007): e- learning comcepts and techniques, Bloomsburg PA:USA.

12. Dalsgaard, C. (2005) :pedagogical quality in E Learning: designing El earning from a learning theoretical Approach
www.eleed.campussource.de/arcbive/78indexhtm

13. EhIers, U. D . (2004): Quality in E- Learning from alearners perspectives.

14. http://www.eurodl.org/malerials/contrih/2004/online-master-cops.htm1

15. Lai, F, et al (2005) :"designing Effective insurrectional strategies for online courses"

16. In C. crawford et al. (Eds), proceedings of society for information technology and teacher Education international conference 2005 chesa peake VA: AACE, PP. 2219- 2284.

17. More, n. 8 pinhey, K. (2006) "Guidelines and standards for the development of fully online earning objects" interdisciplinary journal of knowledge and learning objects vol. 29 P.P 95- 103.

18. http://www . yaghmour.ws/E-courses/unit2obsatckels3.htm

19. http://www.ksu.edu.sa/seminars/future-school/papers/Almosapaper

20. http://ww.ulum.nl/c17.htm

21. http://lelc.tanta.cdu.cg/e-leaming/e8.php

22.http://zedany.com/vb/showhread.php?s=Athreadid=2161

23. www.achrd.com/forums/iundex.php?act=attach&typc=DOSt&id=4

24..www.vgse.helwan.edu.eg/moodle/file.Dhp?file-
//moddata/forum/83/34/mohammed salama renort.doc

25. http://www.We16gm.blogspot.com/2008/05/blogpost.html

26.http://www.abegs.org-/Tportal/showAricle.aspx?ID=32&AspxAutoDetect
CookieSup. /http://www.mohvssin.com/fomin/showthread.php?P=13682

27. http://www.alrivdh.com

28. http://www.kau.edu.sa/showRes.astix?siteID=306 &LNG =EN&RN=4988

29.http://www.،6moo77.com/vb/showthread.php?t=399

30. www .elf.gov .sa/save.php?t=word&cid=950.

31.http://www.garvounis.edu/it/articles.htm